



جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم علم النفس الإرشادي والتربوي

رسالة ماجستير بعنوان

الحرمان العاطفي وعلاقته بالإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي

لدى طلبة جامعة اليرموك

**Emotional deprivation and its Relationship to Addiction on
Social Networking Sites among Yarmouk University Students**

إعداد

ليالي سليمان الغنيّة

إشراف

الدكتورة منار بني مصطفى

حقل التخصص - الإرشاد النفسي

الفصل الدراسي الصيفي

2019

"الحرمان العاطفي وعلاقته بالإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة

اليرموك"

إعداد الطالبة

ليالي سليمان كريم الغنية

بكالوريوس إرشاد نفسي- جامعة اليرموك- 2013 م

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك، إربد، الأردن

وافق عليها

د. منار سعيد بني مصطفى مشرفاً ورئيساً

(أستاذ مشارك في الإرشاد النفسي، جامعة اليرموك)

د. حنان ابراهيم الشقران عضواً

(أستاذ مشارك في الإرشاد النفسي، جامعة اليرموك)

د. فراس قريطع الجبور عضواً

(أستاذ مساعد في الإرشاد النفسي، جامعة اليرموك)

د. صالح سالم الخوالدة عضواً

(أستاذ مشارك في الإرشاد النفسي، جامعة العلوم الإسلامية)

تاريخ مناقشة الرسالة

4/8/2019

الإهداء

اللهم لك الحمد والشكر في الأولى ولك الحمد والشكر في الآخرة، ولك الحمد والشكر من قبل ولك الحمد والشكر، من بعد وأثناء الليل وأطراف النهار وفي كل حين ودائماً وأبداً، والصلاة والسلام على أفضل المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

إلى من ضحت من أجلي بالكثير وعانت من أجلي الكثير ، إلى من علمتني معنى الحب والعطف ، إلى من أجدتها دائماً وهي توجهني في حياتي، وأصبحت قوية بها ، ولا أستطيع أن أوفي ولو باليسيط من تضحياتها ، وأسأل الله العلي القدير أن يشفيها وبطيل بعمرها ، لأجل ذلك أهديها كل الحب الذي في الأرض ، وكل نسمة هواء في السماء أهديها كل ما في قلبي من الحب

إلى أبي وقودتي الأولى ، ونبراسي الذي ينير دربي، إلى من علمني أن أصمد أمام أمواج البحر الثائرة، إلى من أعطاني ولم يزل يُعطيني بلا حدود إلى من رفعت رأسي عالياً افتخاراً به

إلى أخي الغالي وصديقي ورفيق دربي ، يا من كان وما يزال سندي في جميع الأوقات ، وبقربه أشعر بالأمن والأمان .

إلى أختي الحنونة، أحبك بحجم نقائك وصفائك ، بحجم تلك المشكلات التي تذهبيها عني ، أحبك بحجم تلك الابتسامة التي ترسمها على وجنتي حين حزني ، وبحجم تلك الكلمات التي تواسيني بها عند ألمي ، تتوق أحرفي لخط كلمات تعبر بها عنك ، وتختل تلك الأحرف من وصفك فطيبتك يا أختي لا توصف

إلى أبنائي، من قلب ملء حباً وشوقاً وعطفاً وحناناً، من فؤاد ينبض بوجودكم، من أم زرعت بذرة الحب في قلبها لكم، أبنائي يا أجهل شيء ل(آيات) صغيرتي المدللة هي سلوتي وسعادتي، وأنتم كنتم وستبقون قرة عيني بحياتي، ل(يزن) قطعة من قلبي، فاسمك مقرون بكنتيني، وقلدة كبدي دائماً

أستاذتي الكرام ، كلَّ التَّبجيل والتَّوقير لكم ، يا من صنعتم لي المجد ، بفضلكم فهتم معنى الحياة ، استقيت منكم العلوم ، والمعارف ، والتَّجارب ، لأقف في هذه الدُّنيا كالأسد في عرينه ؛ عزيزاً كريماً ، لا ينخدع بالمظاهر والقشور ، بل يبحث دوماً عن الجوهر، وأخص بالتقدير والشكر دكتورتي الفاضلة والحنونة منيرة الشerman، والدكتور علاء عبيدات، والدكتور عمر شواشرة، والدكتور محمود القرعان، والدكتور جعفر عبد النبي، فلکم مني كل التقدير لوقوفكم لجانبي اثناء مسيرتي العلمية، وكنتم عوناً لي في بحثي هذا

أصدقائي الرائعون.. رسالة شكر وامتنان أرسلها لكم لوقوفكم بجانبني دوماً ، فلو غبتم عن ناظري يوماً فأنتم في القلب ، أذكر أيام الشدائد حينما لم تفارقوني لحظة ، بل كنتم خير عون ، وسند ، وناصح لي، وأخص بالشكر والتقدير كلاً من أختي وصديقتي إيمان الشerman، وصديقتي الرائعة رانيا شحادة، والزميل المخلص خالد الحسن ، ولكل من وسعهم قلبي ولم تسعهم هذه الورقات القليلة، أهديكم خالص محبتي .

وأتوجه بالشكر أيضاً إلى كل من من لم يقف إلى جانبي، ومن وقف في طريقي وعرقل مسيرة بحثي، فلولاً وجودكم لها أحسنا بمتعة البحث، ولولاكم لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه، فلکم منا كل الشكر.

الباحثة: ليالي الغنّية

شُكْر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قال تعالى ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ سورة إبراهيم:7

فإني أشكر الله تعالى أن أتاح لي بفضلُه إنجاز هذا العمل المتواضع فله الحمد أولاً و آخراً، وأشكر جامعة اليرموك الصرح العلمي التي بدأت مسيرتي العلمية فيها وتمكنت من الوصول الى هذه المرحلة، بمساندة أساتذتي في كلية التربية وأخص بالذكر أساتذة قسم علم النفس الإرشادي والتربوي، ثم أشكر أولئك الأخيار الذين مدوا لي يد المساعدة خلال هذه الفترة وفي مقدمتهم الدكتورة الفاضلة منار بني مصطفى التي تكرمت بالإشراف على رسالتي بتوجيهاتها السديدة، وآرائها المميّزة وتعاونها وإرشاداتها لإنجاز هذه الرسالة بطريقة علمية وإخراجها في هذه الصورة، فلها من الله الأجر، ومني كل التقدير وحفظها الله ومتعبها بالصحة والعافية ونفع بعلمها.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام كل من الدكتور صالح الخوالدة والدكتورة حنان الشقران والدكتور فراس قريطع، الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة، وتحملوا عناء وأعباء قرئتها لإبداء ملاحظاتهم القيمة وإغنائها بأرائهم ومقترحاتهم. ويسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأساتذة المحكمين الأفاضل لإبداء آرائهم وتوصياتهم .

والشكر الموصول لكل من مد لي يد العون والمساعدة لإنجاز رسالتي من زملائي وزميلاتي الكرام، وإلى كل الذين وسعهم قلبي ولم تسعهم هذه الورقات القليلة لكم مني كل الإحترام والتقدير.

راجياً المولى بقبول عملي خالصاً لوجهه تعالى وأن يكون عملاً ينتفع به.

الباحث ليالي الغنية

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار اللجنة.....	ب
الإهداء.....	ج
شكر وتقدير	د
فهرس المحتويات.....	هـ
قائمة الجداول.....	ز
قائمة الملاحق.....	ط
الملخص باللغة العربية.....	ي
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
المقدمة.....	1
الحرمان العاطفي.....	3
الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي	13
مشكلة الدراسة وأسئلتها.....	25
أهمية الدراسة.....	26
مصطلحات الدراسة	27
حدود الدراسة ومحدداتها.....	28
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
الدراسات التي تناولت الحرمان العاطفي.....	29
الدراسات التي تناولت الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي.....	35
التعقيب على الدراسات السابقة	40
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
مجتمع الدراسة.....	43
عينة الدراسة.....	43
أداتا الدراسة.....	44
إجراءات الدراسة.....	52
منهج الدراسة.....	53
متغيرات الدراسة.....	53
المعالجة الإحصائية.....	54

الفصل الرابع: عرض النتائج

55 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول.
56 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني.
61 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث.
62 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع.
65 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس.

الفصل الخامس: مناقشة النتائج

71 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.
72 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.
76 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.
77 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.
78 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس.
82 التوصيات.
83 قائمة المراجع.
97 الملاحق.
107 Abstract.

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة.	44
2	قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية.	46
3	قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية.	50
4	قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية	51
5	قيمة معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للابعد والدرجة الكلية.	51
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مستوى الحرمان العاطفي مرتبة تنازلياً.	55
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات لمستوى الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي مرتبة تنازلياً.	56
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بعد التحمل مرتبة تنازلياً.	57
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بعد الإنسحاب مرتبة تنازلياً.	58
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بعد الوقت مرتبة تنازلياً.	59
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بعد المهام اليومية مرتبة تنازلياً.	60
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بعد المشكلات مرتبة تنازلياً.	61
13	معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الحرمان العاطفي والادمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعه اليرموك.	62
14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحرمان العاطفي لدى أفراد العينة تبعاً لمتغيرات: الجنس والتخصص ومكان السكن والحالة الاجتماعية للوالدين.	63
15	تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس، والتخصص، ومكان السكن، والحالة	63

	الاجتماعية للوالدين على مستوى الحرمان العاطفي لدى أفراد العينة.	
64	المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر الحالة الاجتماعية للوالدين على الحرمان العاطفي.	16
65	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري للإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لمتغيرات الجنس التخصص ومكان السكن والحالة الاجتماعية للوالدين.	17
66	تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس، والتخصص، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية للوالدين على مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة.	18
67	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لابعاد مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة حسب متغيرات الجنس، والتخصص، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية للوالدين.	19
68	نتائج تحليل التباين الرباعي المتعدد (MANOVA) لأثر الجنس، والتخصص، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية للوالدين على ابعاد مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة.	20
69	نتائج اختبار تحليل التباين الرباعي (4 way ANOVA) لأثر الجنس، والتخصص، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية للوالدين على ابعاد مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة.	21

قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق
99	(أ) مقياس الحرمان العاطفي بصورته الأولية.
100	(ب) مقياس الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي بصورته الأولية.
102	(ج) قائمة أسماء المحكمين.
104	(د) مقياس الحرمان العاطفي بصورته النهائية.
105	(هـ) مقياس الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي بصورته النهائية.
106	(و) كتاب تسهيل مهمة الباحثة من رئاسة الجامعة.

الملخص باللغة العربية

الغنيّة، ليالي سليمان . الحرمان العاطفي وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، 2019.(المشرف: د. منار سعيد بني مصطفى).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الحرمان العاطفي ومستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك تبعاً لمتغيرات (الجنس، والتخصص، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية للوالدين). تكونت عينة الدراسة من (1044) طالباً وطالبة من مختلف الكليات العلمية والإنسانية، تم إختيارهم بالطريقة المتيسرة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الحرمان العاطفي المعد من قبل الباحثة، ومقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي من إعداد (منزل، 2016).

أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من الحرمان العاطفي والإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة، وكشفت النتائج أيضاً عن وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين الحرمان العاطفي والإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحرمان العاطفي بين الطلبة تعزى للحالة الاجتماعية للوالدين على جميع الأبعاد ولصالح المنفصلين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات: الجنس، والتخصص، ومكان السكن، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لأثر الجنس في جميع الأبعاد باستثناء بعد المهام اليومية، حيث جاءت الفروق لصالح الإناث، بينما لم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات: التخصص، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية للوالدين.

وأوصت الدراسة بعدة توصيات، وكان أهمها التركيز على أهمية الأسرة ودورها في مساعدة أبنائها ودعمهم لتجنب وقوع هؤلاء الأبناء ضحية للحرمان العاطفي، بالإضافة إلى القيام بتدريب المرشدين لتقديم برامج تأهيل شاملة للتخفيف من آثار الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: الحرمان العاطفي، الإدمان، مواقع التواصل الاجتماعي، طلبة جامعة اليرموك.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

تعتبر الأسرة الوحدة الاجتماعية التي ينشأ فيها الطفل ويتلقى من خلالها الرعاية والتنشئة المتوازنة الخالية من الصعوبات والاضطرابات النفسية والسلوكية، فهي الملاذ الآمن وهي مصدر إشباع حاجات الطفل البيولوجية والنفسية والاجتماعية والعاطفية.

كما وتعد البيئة الأسرية عنصراً فعالاً في التأثير المباشر وغير المباشر على شخصية الفرد واتجاهاته وسلوكه داخل المجتمع، كما أنها تنمي وعيه واهتمامه بالبيئة وما يرتبط بها من مشكلات وإكسابه المهارات والمعارف والاتجاهات الإيجابية نحو مواجهة المشكلات القائمة، ومع تزايد الاهتمام بدراسة الأسرة، احتلت العلاقات والتفاعلات التي تتم داخلها مكانة هامة، ومن هنا يبرز الدور المهم للحاجات العاطفية وضرورة توفيرها للفرد داخل الأسرة، فهي عنصر وقائي للكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية، ومن خلالها يتحقق النمو التسليم والسلوك السوي للطفل، ولا يتولد لديه الشعور بالحرمان العاطفي (إسماعيل، 2009).

وتعتبر السنوات الأولى من الحياة ذات أهمية كبيرة في النمو العاطفي للشخص، حيث أن التطور في هذا النمو إنما هو عملية ثنائية، وإن معظم الناس يتقدمون في هذه المراحل دون أي صعوبات، كما أن الطفل الذي يعاني في هذه الفترة ولا يتم تلبية حاجاته العاطفية من قبل مقدم الرعاية فإنه لن يتمكن من الوصول لمرحلة تطور عاطفي وبالتالي سيؤدي مستقبلاً لظهور القلق والمشكلات المختلفة لديه (Frankish, 2015).

وأظهرت بعض الدراسات التي أجريت على البالغين الذين تم تسميتهم بأنهم قساة (غير عاطفين) "unemotionl" بأنهم يميلون لاتخاذ قرارات محفوفة بالمخاطر ويلجئون لسلوكيات

خاطئة وخطرة ومنذفة، بالإضافة لعدم الخوف من العقاب، وسلوكيات متسعة وغير مدركة، كما أنهم يميلون لضغط في التنظيم الذاتي والتورط بمشاكل كالإدمان على الكحول (Hadjicharalambous, Fanti, 2018).

ومن هذه المشكلات أيضاً ما يسمى بظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا بدوره لا يقل خطورة عن إدمان الكحوليات والعقاقير والمواد المخدرة، لما يحمله من أضرار نفسية وصحية وعادات اجتماعية سلبية إضافة إلى مشكلات أكاديمية، حيث يحاول الأفراد إشباع حاجاتهم النفسية والعاطفية غير المتحققة في الواقع من خلال اللجوء لعالم افتراضي سعياً منهم لإشباع هذه الحاجات، ويذكر كليمنت (Clement, 2019) في دراسته والتي هدفت إلى الكشف عن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة، وتبين أن عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في الأعمار ما بين (18-29) قد بلغ حوالي (90%)، وكانت نسبة الإناث حوالي (75%)، وهذا يعني أنه كان هنالك حوالي (244) مليون مستخدم لهذه المواقع في البلاد عام (2018)، وهذا يعني أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت ثالث أكبر دولة من حيث عدد مستخدمي الشبكة الاجتماعية في العالم بعد الصين والهند، مما يدل على زيادة مستمرة في عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في السنوات المقبلة، ويتوقع بحلول عام (2023) أن يرتفع عدد المستخدمين لها في الولايات المتحدة إلى ما يقارب (257) مليون شخص.

وبالاستخدام المتزايد لهذه المواقع والإفراط في استخدامها بصورة مبالغ فيها عن الحد الطبيعي لها، من حيث المدة الزمنية ونوعية الاستخدام وأغراضه، يجد الفرد نفسه مجبراً ومدفوعاً لاستخدام هذه المواقع والتي كانت تجري من قبل بدون حاجة ملحة وضرورية، وهذا ما يعرف بالإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي (زيدان، 2008).

ومما سبق نجد أن عدم إشباع الحاجات بشكل عام والعاطفية بشكل خاص داخل الأسرة، سيؤدي بالفرد للبحث عن مشاعر الحب والحنان التي حرم منها في أسرته، مما يدفعه للجوء لطرق غير سوية لإشباعها، كالإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي كطريقة للتعرف على أشخاص يمكن من خلالها تحقيق هذه الحاجات وإشباعها.

الحرمان العاطفي:

تعتبر مرحلة الطفولة مرحلة ذات أهمية كبرى في تكوين البداية لتكوّن شخصية الفرد وتأثيرها على حياته المستقبلية، حيث تعد من أهم مراحل النمو النفسي للشخص وحجر الأساس لتكوين شخصية وبناءة من جميع النواحي بطريقة سليمة، وينتج عن ذلك شخص مؤهل يستطيع مواجهة صعوبات الحياة بثبات، وعندما يجد الفرد الإشباع لحاجاته في هذه المرحلة يتولد لديه الإحساس بالطمأنينة والأمان لأن كل طفل يبحث عن هذا الإشباع، ومن الحاجات المهمة التي يسعى لإشباعها هي حاجته للحب والعطف والاهتمام وتزداد هذه الحاجة وتقوى يوماً بعد يوم، وإن أي ظرف يحرم الطفل من هذه العلاقة يعتبر حرماناً عاطفياً (بن زديرة، 2006).

تم اكتشاف اضطراب الحرمان العاطفي لأول مرة من قبل الطبيبة النفسية الهولندية الدكتورة آنا تيروي (Anna Teorui) في الخمسينات من القرن العشرين، وأطلقت عليه مصطلح (عصاب الإحباط)، والذي ترجمه زميلها كونراد (Conrad) إلى اللغة الإنجليزية بمصطلح (العصاب)، ويتعلق الأمر بالإحباط من الحاجة الطبيعية للحب غير المشروط، وجدت تيروي (Teroui) أن الشخص يمكن أن تظهر عليه أعراض اضطراب القلق أو الاضطراب القمعي، عندما تكون هذه الأعراض في الواقع ليست نتيجة للقمع وإنما هي نتيجة عدم وجود حب غير مشروط في الحياة المبكرة، حيث عرفت اضطراب الحرمان العاطفي بأنه عبارة عن متلازمة (مجموعة من الأعراض) تنتج عن عدم وجود تأكيد حقيقي وتقوية عاطفية من جانب آخر، وقد يكون الشخص قد تعرض

للنقد أو التجاهل أو التخلي أو الإهمال أو إساءة المعاملة له، أو تم رفضه عاطفياً من قبل مقدمي الرعاية الأساسيين في وقت مبكر من الحياة، مما أدى إلى التطور العاطفي غير المؤكد أو غير المؤهل تماماً كالأشخاص غير المؤهلين القادرين على تطوير أنفسهم لأشخاص بالغين وناضجين عاطفياً (Conrad & Terruwe, 2002).

ويرى بارتليت وجونيل وهاريسون ومور (Bartlett, Gunnel & Harrison & Moore,)

(2002) أن اضطراب الحرمان العاطفي كان يسمى سابقاً "داء عصاب الحرمان" أو "عصاب الإحباط" في اللغة الهولندية، وهو اضطراب عقلي يتسم بصعوبة في تكوين علاقات مع الآخرين والشعور العام بعدم الكفاءة وإفراط في النقد وتلقي النقد من الآخرين، وأنه ناتج عن انعدام الحب غير المشروط في حياة الشخص.

كما ويعرف بولبي (Bowlby, 1980) الحرمان العاطفي بأنه عدم وجود شخص واحد مخصص لرعاية الطفل بصفة مستمرة وبطريقة شخصية بحيث يشعر الطفل معه بالأمان والطمأنينة والثقة وغالباً ما تكون الأم.

في حين يعرفه سيلامي (Sillamy, 1980) أنه عبارة عن غياب أو نقص الحنان بحيث تعتبر الحاجات العاطفية ذات أهمية كبيرة بالنسبة للإنسان، وعدم إشباعها يؤدي إلى نتائج وخيمة على نفسية وسلوك الطفل، ويعرف سليمان (2007) الحرمان بأنه عدم حصول الطفل على القدر المناسب من الرعاية والعطف من الوالدين وهو ما يجعل الطفل يشعر بعدم الأمان، وذلك يحصل عندما يفصل الوالدين عن بعضهما البعض أو تتم إساءة معاملة الطفل.

ومن خلال التعريفات نجد أنه بالإمكان تلخيص الحرمان العاطفي بأنه نقص أو عدم

كفاية الرعاية الوالدية أو الاهتمام والذي ترجع أسبابه لوفاة أحد الوالدين أو كلاهما أو انفصالهم، أو

قد يكون نتيجة لسوء معاملة الطفل داخل أسرته, وعدم توفير الحب والعطف له بالرغم من وجود الوالدين وهذا ما يؤدي لأثار خطيرة على كافة جوانب النمو لديه.

ويؤكد علماء النفس على أن طفولة الإنسان تعتبر من أكثر مراحل الحياة أهمية وخطورة, وأنها تلعب دوراً بارزاً في بناء قدرات الفرد وتكوين شخصية, حتى إن بعض مشكلات الكبار ترجع أسبابها إلى الحرمان العاطفي والتجارب القاسية التي تحيط بالإنسان في طفولته (حسون, 2012).

كما يشير حجاج (2018) إلى أن المناخ العائلي وعلاقات أفراد الأسرة مع بعضهم البعض تعتبر من العوامل المهمة والمؤثرة في النمو النفسي والاجتماعي للفرد وعلاقاته, بالإضافة لأثرها في نموه الانفعالي والعاطفي, والذي يتشكل ويتأثر بأنماط التفاعل بين الوالدين باعتبارهما المصدر الأساسي للحب والرعاية, حيث أن غيابهما يؤدي إلى ظهور مشكلات نفسية, ومن بينها مشكلة الحرمان العاطفي والذي لفت انتباه الباحثين لكونه يأخذ أبعاداً نفسية واجتماعية خطيرة.

وهناك بعض الأدلة على أن الوظيفة الإدراكية المتدنية في عينات من البالغين قد تكون مرتبطة بتجارب الأحداث الصادمة لهم في مرحلة الطفولة, وفي دراسة أجريت في المملكة المتحدة وجد أن هنالك ارتباطات مهمة بين الصدمات المختلفة للأطفال وخاصة الحرمان العاطفي وبين مستويات الذكاء, حيث أظهر الحرمان العاطفي ارتباطات سلبية مع معدل الذكاء, مما يشير إلى أنه كلما زادت تجارب الحرمان العاطفي وكانت أكثر صعوبة كلما انخفض معدل الذكاء, كما وأن انتشار اضطراب الشخصية بين هؤلاء البالغين بحكم تعريفه, لديه دورة تطويرية نشأت في مرحلة الطفولة, وبخاصة الطفولة غير الطبيعية في سياقات مؤلمة كالحرمان العاطفي والإهمال, أي أنها ترتبط ارتباط وثيق بتطور اضطراب الشخصية (Kimura & Miyazaki, 2013).

كما يرى بولبي (Bowlby) المشار إليه في (Frankish, 2015), أن "الهدف من التعلق هو الانفصال" أي أنه إذا كان لدى الفرد علاقة عاطفية قوية مع مانح الرعاية الصحية الأولية فإنه

عندما يكبر ينفصل ويصبح مستقلاً، ومن ثم يمكنه التعلق بأشخاص آخرين بالغين كالأصدقاء وشريك الحياة، حيث أن الارتباط الجيد والأمن سيمكن الفرد من إقامة علاقات قوية بقية حياته، ويعتمد على نفسه ولديه قدر كافي من الثقة بالنفس، ولكن إن لم يكون الفرد "القاعدة الآمنة" كما يسميها بولبي (Bowlby) والتي يقصد بها العلاقة العاطفية التي يشعر فيها الطفل بالأمان الكافي لاستكشاف العالم، فإن هذا الفرد سوف يتفاعل بشكل مختلف حيث سيتوجه إلى أي شخص متاح وسيرتبط جداً ويحاول التمسك بالشخص الذي معه، وسيجد صعوبة في العطاء والتعامل مع الآخرين في مرحلة البلوغ.

وتتمثل الأسباب التي تؤدي للحرمان العاطفي فيما يأتي :

1- فقدان الوالدين: إن وفاة أحد الوالدين أو كلاهما يؤدي إلى حرمان الطفل من مختلف حاجاته، فغياب الأم يحرمه من إشباع احتياجاته الجسمية والنفسية التي من خلالها يشعر بالرضا العاطفي والثقة، وغياب الأب يؤدي إلى حرمانه من تشكيل هويته بطريقة سليمة (رشوان، 2003).

2- الطلاق: ويتمثل في إنهاء العلاقة الزوجية بين الوالدين وهو ما يؤدي إلى خبرة صادمة للأطفال، حيث تؤدي إلى تغيرات جوهرية في حياة الطفل وبالتالي تزيد من توتره وشعوره بالقلق (شليبي، 2006)، وفي بيئة ما بعد الانفصال سيكون الفرق بين أساليب التربية الداخلية أو أوجه القصور في مهارات أو قدرات الفرد ملحوظة للغاية، وقد تساهم في انسحاب الطفل عندما يكون الوالدان غير قادرين على تلبية احتياجات الطفل في الاستقرار والقدرة على التنبؤ، وسيكون الطفل خبرة فوضوية في العلاقة مع أحد الوالدين، وعندما يكون والد الطفل غير قادر على تلبية احتياجات الطفل الأساسية، فإن الطفل قد يتراجع للأسوأ، كما أن الطلاق العاطفي يمكن أن يؤدي إلى حد كبير لتجربة مؤلمة يمكن أن تقوّض احترام الذات،

حيث يصبح العديد من الأطفال عرضة لمتطلبات أحد الوالدين أو كلاهما مما يخلق مشاكل لهؤلاء الأطفال ويصبحون عرضة للقلق والمشاعر المتناقضة، لذلك فإن توجيه الأطفال وتعليمهم بهدوء سيعزز من التقارب العاطفي ويساعد على دعم الآثار الضارة للطلاق، والاستماع إلى مخاوف الأطفال وتقديم الدعم للحد من قلقهم، وأن يتوقف كلا الوالدان عن إلقاء اللوم على الآخر وقضاء وقت بناء مع الأطفال وتعلم الغفران، سيتعلم الأطفال بشكل غير مباشر من مشاهدة أولياء أمورهم كيفية التعبير عن مشاعرهم وتعلم المغفرة والرحمة والسيطرة على العواطف والتحكم بها (Woodall, 2017).

3- الرفض والإهمال: ويتمثل في إساءة معاملة الطفل وإحاق الضرر النفسي أو العقلي أو البدني ومعاملة الطفل بقسوة، حيث يرى بعض العلماء أمثال جلاس (Glass) وجرين (Green) وكوتمان (Kautman) بأن الآباء الذين يهملون أطفالهم أو يرفضوهم، لابد أن يكونوا قد تعرضوا للنبذ والرفض في طفولتهم، لذلك فهم غير قادرين على منح الحب لأطفالهم (عبد الباقي، 2001)، ويقصد به أيضاً اتجاه أحد الوالدين أو كلاهما نحو الكراهية لطفلها وينظر إليه على أنه حمل ثقيل على والديه، مما يؤدي إلى عدم إشباع احتياجات الطفل للحنان والانتماء (حسن، 1967).

ويقسم الحرمان العاطفي إلى الأنواع التالية :

1- الحرمان العاطفي الكلي أو التام: ويقصد به غياب الأم والأهل نهائياً من حياة الطفل، حيث يصبح غريباً كلياً، وتكون نتائجه شديدة الخطورة على الفرد (زايد، 2006)، كما يترك هذا النوع من الحرمان أثراً كبيراً على شخصية الفرد، ويعوق قدرته على إقامة علاقات طيبة مع الآخرين (زيدان، 1989).

2- الحرمان العاطفي الجزئي: ويقصد به نشأة الطفل بين والديه بغض النظر عن قيمة هذه العلاقة وإيجابياتها ومساهماتها في بناء أسس سليمة لشخصيته، ثم يتبع ذلك انهيار كلي أو جزئي في فترة الكمون، مما يترك أثراً واضحاً على توازن شخصية وتكيفها في المستقبل (الرفاعي والجمال، 2011)، كما ويعرفه حجازي (1995) بأنه فقدان الطفل أحد الوالدين أو كلاهما نتيجة لأسباب معينة منها الطلاق أو عمل المرأة، حيث يكون الطفل قد نشأ بين والديه ومر بالتجربة العلائقية مع أمه وأبيه خلال السنوات الأولى من طفولته، وتلاها انهيار كلي أو جزئي لهذه العلاقة وفقدان الرابطة التعلقية بيد الطفل ووالديه.

ويحدث هذا النوع من الحرمان أيضاً عند عجز الأم عن منح الطفل الرعاية الكافية على الرغم من وجودها الدائم معه، مما يولد لدى الطفل الرغبة في الانتقام بالإضافة لشعوره بالانكسار والذنب (زيدان، 1989).

وتتمثل آثار ونتائج الحرمان العاطفي في ظهور الكثير من الاضطرابات والمشكلات السلوكية لدى الفرد كتعبير عن هذا الحرمان والفراغ العاطفي الذي يعاني منه، وتكون هذه السلوكيات وسيلة دفاعية انتقامية من جانب الفرد الذي تم حرمانه من عاطفة الوالدين، كما أن الدراسات النفسية أكدت وما زالت تؤكد على أنه لا يجوز فصل الطفل عن والديه وبخاصة عن أمه في السنتين الأوليتين بأي شكل من الأشكال لأثره الخطر على الطفل، حيث يفقد الاطمئنان النفسي ويؤدي إلى مشكلات سلوكية مختلفة وبالتالي حدوث عدة آثار من أهمها، الإدمان على الكحول والمخدرات، علاقات سيئة مع الآخرين، سلوكيات انتحارية وتدميرية، الإحساس بالخجل والذنب، العجز العقلي، القلق والانقباض، اضطرابات الأكل والنوم، إفراط في النشاط، اضطرابات نفسية وجسدية، تأخر في النمو، جنوح الأحداث (حبوش، 2013).

كما أن إساءة معاملة الطفل أو إهماله وحرمان الطفل من هوية منفصلة, هو بمثابة ارتكاب جريمة بحق النسل، حيث أن مختلف أشكال إساءة معاملة الأطفال وحرمانهم ومما ينتج عنه من صدمة نفسية، تظهر في الغالب عندما يصل الضحايا لسن الرشد، بالإضافة إلى أن أولئك الذين أسيئت معاملتهم كأطفال يميلون إلى الإساءة لأطفالهم في المستقبل (Shengold, 1989).

النظريات التي فسرت الحرمان العاطفي:

1- نظرية التحليل النفسي:

ترى هذه النظرية بأن تكوين آليات دفاعية للحماية ضد الإحباط يمنع الطفل من تكوين علاقات فيما بعد، بالإضافة إلى أنها ترى بأن المواضيع الداخلية تتكون كنماذج للعلاقات الاجتماعية على أساس العلاقة مع الموضوع اللبدي (الأم والأب)، فإذا فقد الموضوع أو كان هنالك خلل في العلاقة، سيؤدي هذا إلى اختلال التوازن ومفهوم العلاقات، فالتوظيف النفسي للطفل من طرف أمه ومحيطه يعطي له الإحساس بالقيمة والتقدير والاستمرارية، مما يجعله يكون الشعور بالثقة في ذاته ومحيطه، ويفتح له المجال في المبادرة والابتكار ويقوي رغبته في الحياة وفي النمو، في حين أن حرمان الطفل من حاجات النمو العاطفي يشكل لديه الإحباط، فيشعر الطفل فيه بأن افتراقه عن أمه وأبيه هو بمثابة عقاب له (سعودي، 2015).

وتؤكد هذا الرأي العالمية الهولندية آنا تروي المشار إليها في (Conrad&Terruwe,

2002) وهي أول من اكتشف اضطراب الحرمان العاطفي حيث أطلقت عليه مصطلح (عصاب

الإحباط) وتعني به الإحباط في الحاجة الطبيعية للحب غير المشروط.

كما ترى هذه النظرية أن علاقة الطفل بأمه من النوع المميز وليس لها مثل، حيث أن

اللذة التي يحصل عليها الطفل من الإطعام هي الأساس في ارتقاءه ونموه في إطار العلاقة الأولية

مع الموضوع، ونقصد هنا بالموضوع هو شخص الأم (كفافي، 2009).

2- نظرية التعلق:

يعتقد بولبي (Bowlby) أن الفرد قادر على تطوير الأنماط السلوكية التي تعكس التعلق، ويقصد بالتعلق أنه استجابة سلوكية أولية غير متعلمة يميل فيها الطفل إلى فرد من الأسرة بحيث يكون قريب منه، ويحدث ذلك نتيجة ما يتلقاه من هذا الشخص من انتباه واستثارة (سمارة، 1989). كما ويرى بولبي (Bowlby) بأن التعلق لا يولد مع الطفل وإنما يتطور مع مرور الزمن، وعند بقاء الأم بجانب طفلها في ساعاته الأولى بعد الولادة فإن ذلك يقوي مشاعر الأمومة، وأن انفصالها عنه في هذه الفترة سترك آثاره السلبية على الطفل (أبو جادو، 2007).

ويبدأ سلوك التعلق لدى الطفل منذ الولادة، حيث يبدي الطفل ميول للاقتراب من الأم نتيجة حاجة فطرية وليس نتيجة للتعلم، ولكن وظيفة هذه الحاجة هي حفظ النسل، وتدفع الأم للاهتمام بطفلها وغمره بالحنان والحماية وتلبية حاجاته (حجاج، 2018)، وفي تقرير صدر عام (1950) لمنظمة الصحة العالمية، أكد فيه بولبي (Bowlby) أن الأم كانت الجهة المنظمة لنفسية الطفل، حيث أظهرت الدراسات القائمة على الملاحظة للأطفال في جميع أنحاء العالم، أن غياب حب الأم كان له عواقب وخيمة على صحة الأطفال العاطفية (Vicedo, 2011).

وتؤكد دراسة ريغز (Riggs) على نموذج نظري يستند لنظرية التعلق يصف فيه تطور أنماط التفاعل غير المؤكد في العلاقات بين البالغين، حيث يقترح هذا النموذج أن إساءة المعاملة العاطفية المبكرة تولد التعلق غير الآمن مما يضعف التنظيم العاطفي ويعزز وجهات النظر السلبية عن الذات والآخرين، والتي قد تؤدي إلى استجابات غير تكيفية وتضعف الأداء الاجتماعي والقدرة على الارتباط بالبالغين وضعف الصحة العقلية، وتؤثر في تشكيل نوعية العلاقات العاطفية (Riggs, 2010).

3- نظرية التعلم:

تفترض هذه النظرية أن سلوك الارتباط بالألم هو أحد مظاهر السلوك التعليمي، والذي يحدث عن طريق مبادئ التعزيز والإشراف (القذافي، 2000)، وظهر مصطلح سماه أجيوراجورا (Ajuriagurra) "الحرمان الحسي الحركي" ويقصد بالحسي أي ما يأتي من الخارج لأن ما يأتي من الداخل هو مرتبط بالنزوات، حيث يساعد هذا بدوره على تكوين شخصية الفرد عن طريق إما الإشباع أو الإحباط الذي يثيره في الفرد، ويرى أيضاً بأنه لا يوجد هنالك نشاط منظم يساعد الفرد على معرفة جسمه ومحيطه والتحكم في العالم الخارجي، حيث تمثل هذه الفترة فترة حرجة تحتاج لوجود مثير لكي تنمو وظائف الجسم والأعصاب، وعندما يتم تجاوز هذه الفترة بدون الإثارة والتجربة، فإن العصبونات تموت لأنها تحتاج لهذه المثيرات لكي تتطور شبكة العلاقات ما بين العصبونات (ميموني، 2003).

4- نظرية التقييم:

وتشير هذه النظرية إلى أن العواطف تنتج ليس عن طريق المنبهات ولكن بواسطة الطريقة التي يتم تقييمها بها من وجهة نظر الفرد نفسه، فعلى سبيل المثال؛ الفرح هو نتيجة لتقييم إيجابي لأهمية الهدف وتطابق الهدف، والخوف من ناحية أخرى ينتج عن تقييم حدث على أنه هدف ذو صلة وعرقلة للهدف، فنظرية التقييم هي محاولة للتعرف على حقيقة أن الحدث نفسه يمكن أن ينتج عنه مشاعر مختلفة لدى الأفراد حسب تقييمهم لهذا الحدث (Johnston, wet & Kempt, 2016).

ومن خلال استعراض النظريات التي فسرت الحرمان العاطفي نجد أنها ليست متنافرة بل تكمل بعضها بعضاً، حيث نجد أن النظرية التحليلية قد ركزت على تكوين آليات دفاعية للحماية ضد الإحباط، تمنع الفرد من تكوين علاقات فيما بعد حتى بعد زوال الإحباط، في حين ركزت

نظرية التعلم على تكوين عادة راسخة تمنع تكوين تعلم جديد في مجال ما، بينما ركزت نظرية التعلق على الحرمان باعتباره الانفصال عن الأم أو الحرمان في مشاعر الحب والاهتمام في بداية الطفولة، وأخيراً فإن نظرية التقييم قد حاولت التعرف على حقيقة أن الهدف نفسه يمكن أن ينتج عنه مشاعر مختلفة لدى الأفراد وكيف يقيم هؤلاء هذه المشاعر.

دور الإرشاد النفسي في الوقاية من الحرمان العاطفي

من المهم جداً توفير بيئة داعمة عاطفية، وهذا يعني أن علينا تطوير "مجموعة أساسية" من مقدمي الرعاية الذين سيتم الاعتماد عليهم لضمان ذلك، حيث يتم دعم الشخص دائماً من قبل شخص من المجموعة الأساسية، وهذا يمكن الشخص من تطوير الثقة، وستختلف شدة التفاعل بين الشخص ومقدم الرعاية بناء على المرحلة العمرية التي يكونون فيها، ولكن من المهم أن يعرف الشخص مع مرور الوقت أن هنالك شخص ما موثوق به بالنسبة لهم وأن مقدم الرعاية لا يحتاج إلى أن يكون مع الشخص طوال الوقت، لكنه يحتاج لإعلامه بأنه غير متاح على الفور وأنه سيكون كذلك في وقت آخر وذلك يساهم في توفير الأمان العاطفي للشخص (Frankish, 2015).

كما تقع المسؤولية على الوالدين في أسلوب التعامل مع أطفالهم منذ الصغر، حيث يجب عليهم إتباع الأسلوب الذي لا يفرق بين الإخوة في المعاملة وعدم اللجوء لأساليب العقاب البدني، أو تصرف سلوكيات مسيئة للطفل، وتقل من شأنه واتخاذ موقف ثابت في معاملة، وإشعاره بالحب والدفء الأسري، ليشعر الطفل بالارتياح والهناء العائلي (كفافي، 2009).

عند فقدان الوالدين بسبب الموت أو الطلاق أو المرض من المهم جداً رعاية الطفل من قبل أم بديلة قادرة على أن تقدم له كل الرعاية والاهتمام والحب، كما إن تفاعل الأسرة مع الأقارب قد يمكن الأفراد من الحصول على العطف والحب عند عجز الأسرة عن تقديمه في بعض الأحيان، وأن يعي الوالدين عدم تكرار ما عانوه من حرمان في طفولتهم مع أبنائهم، بل يجب عليهم منح

أطفالهم الرعاية والحب والاهتمام حتى لا تعود القصة من جديد، وإشعاره بأنه مقبول ومرغوب فيه من قبلهم وترجمة هذا التقبل إلى عمل (سمارة، 1989).

الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

اهتم القائمون على الصحة النفسية بمشكلة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت، وأنشأوا أقساماً خاصة لمعالجة هذا النوع من الإدمان، وبلغ الأمر إلى حد تخصيص عيادات نفسية تقدم خدمات إرشادية متعلقة بالإدمان على الإنترنت، وأولها جامعة هارفورد عام (1992)، إضافة إلى إنشاء مركز جامعة بيتسبرغ في عام (1998) الخاص بإرشاد الأفراد الذين يعانون من هذا الإدمان، مما يعني زيادة اهتمام القائمين على الصحة النفسية المجتمعية بهذا الاضطراب (شاهين، 2015).

ووفقاً للتقرير المسحي على نمط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (SNS) بين مستخدمي نيتزين الصينية الذي نشر من قبل (CNNIC) عام (2009)، تم الإشارة فيه إلى أن طلاب الجامعات يشكلون شريحة المجتمع الأكثر عرضة لتطوير الاعتماد والإدمان على هذه المواقع، ويفيد الطلبة المدمنين على هذه المواقع بأن استخدامهم المفرط لها يؤثر على دراستهم وعلى روتينهم اليومي بشكل كبير (Kong & Leung, 2012)، كما أكدت دراسة غوبتا وكان وراجورا وسرفاستافا (Gubta, Khan, Rajoura, Srivastava, 2018) على أن فئة الطلاب الجامعيين هم أكثر فئة ينتشر فيها الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، وتؤدي إلى اضطرابات في الصحة العقلية، وهذا ما أكدته نتائج دراسة بوبعاية (2016) بأن أكثر مستخدمي شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعية هم من فئة الشباب، وأنهم يدمنون عليها ويعانون من الاضطرابات النفسية المختلفة.

ومن الناحية العمرية يرى جنجيز (Gengez) إن الإدمان على مواقع التواصل والإنترنت كان أكثر شيوعاً بين الشباب ويشكل عاملاً خطيراً خاصة لهذه الفئة العمرية، ولهذا السبب ركزوا على ضرورة مراقبة الشباب بشكل دائم (Cengez, 2011), كما وتشير بعض الدراسات إلى أن طلبة الجامعة هم أكثر عرضة لهذا النوع من الإدمان بسبب سهولة الحصول عليه ,وصعوبة تكيفهم مع الزيادة في حدة الصراعات والاضطرابات الناجمة عن التحولات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المتلاحقة (القرني، 2011).

وينعكس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي على شعور الطلبة الجامعيين بالانكئاب والوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية وانخفاض تقدير الذات، بالإضافة لنقص الدافعية والذي يترتب عليه انخفاض تحصيلهم الأكاديمي، وسوء تكيفهم مع البيئة الجامعية ومع أقرانهم (Kim, 2008). كما وتشير التقارير إلى أن الشباب وبخاصة طلاب الجامعات هم الأكثر احتمالاً للإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وغرف المحادثات والألعاب الإلكترونية، حيث يقون لساعات طويلة ليلاً بعد إصابتهم بالإدمان, فمن غير شك أنهم لن يكونوا قادرين على النوم، وتظهر عليهم علامات كالانسحاب الاجتماعي وتدني مستوى التحصيل الأكاديمي (علي والنوبي، 2010).

ويعرف الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بأنه الاستخدام المفرط لوسائل التكنولوجيا الحديثة , حيث أن الشخص يصبح معتمداً عليها قسرياً , وهذا يؤثر تأثيراً سلبياً على أداءه الوظيفي والمدرسي والمهني والاجتماعي (زيادة، 2017).

ويعرف بلاشنيو وبريزبيوركا وبانتيسل (Blachnio,Przepiorka,Pantici,2016) الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بأنه شكل من أشكال إدمان الإنترنت, يستخدم فيه الأفراد مواقع التواصل الاجتماعي والأنشطة التي تتم فيها بشكل مفرط, بحيث تؤدي لآثار ضارة على حياتهم.

كما ويعرفها أندريسين (Andreaseen,2015) أيضاً بأنها المشاركة المفرطة في أنشطة مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تؤدي إلى المشاكل الاجتماعية والشخصية في الحياة اليومية لدى الأفراد المدمنين عليها.

وتعددت الأسباب في تفسير الإدمان على مواقع التواصل بتعدد النظريات النفسية، حيث يرى أصحاب النظرية التحليلية بأن الفرد عندما يمر بما يسمى صدمة الطفولة المبكرة أي الخبرات المؤلمة، وارتباط ذلك ببعض السمات الشخصية والاضطرابات والنزعات الموروثة لدى الفرد، فقد يكون لدى الفرد الاستعداد النظري للإدمان، ولكنه يقع فعلاً في ذلك الإدمان عند توافر ظروف وأحداث ضاغطة في حياته، تدفعه للإدمان بأنواعه من إدمان على الكحوليات أو الهيروين أو المقامرة أو التسوق أو حتى على مواقع التواصل الاجتماعي (علي والنوبي، 2010).

كما أشارت بعض الدراسات أيضاً بأن العوامل الظرفية كالطلاق أو فقدان أحد الوالدين أو أحد أفراد الأسرة قد يساهم في وجود فرصة لتطوير هذا النوع من الإدمان (Robles, 2016).

كما يعتمد السلوكيون أمثال سكنر (Skener) في تفسيرهم على أساس أن الفرد عندما يقوم بمجموعة من السلوكيات والأنشطة، يكون هدفه في ذلك الحصول على التعزيز أو المكافأة والمتعة، وهذا ما ينطبق على الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من أنواع الإدمان، لما تقدمه تلك المواقع للفرد من الراحة والمتعة النفسية، وباعتبارها طريقة بسيطة وسهلة للهروب من الواقع والحصول على معززات للسلوك، في حين يرى أصحاب التفسير الطبي بأن سلوك الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي محكوم بمجموعة من العوامل الوراثية الجينية والتغيرات الكيميائية في المخ والناقلات العصبية، والتغيرات في الهرمونات والكروموسومات المسؤولة عن تنظيم نشاط المخ والجهاز العصبي، حيث أظهرت البحوث في هذا المجال وجود بعض العقاقير التي تحدث خلل معين في التواصل العصبي، مما يؤدي لإرسال معلومات غير صحيحة للمخ مثل توهم الفرد

باعتدال مزاجه لممارسة نشاط معين، وفي حالة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ينطبق مثل هذا التمييز، وذلك لأن هذه المواقع تتيح للفرد الشعور بالمتعة والإثارة (علي والنوبي، 2010). كما يؤكد النموذج المعرفي الاجتماعي على أن نشوء مثل هذا النوع من الإدمان قد يكون بسبب التوقع الإيجابي للنتائج جنباً إلى جنب مع قصور التنظيم الذاتي والكفاءة الذاتية، مما يؤدي في النهاية إلى سلوك الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي (Griffiths, 2018).

وقد تظهر مجموعة من الأعراض في الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ففي البداية يقوم الأشخاص المدمنون باستخدام هذه المواقع وقضاء بعض الوقت في تصفحها، لكن مع مرور الوقت تزيد الرغبة في استخدامها من أجل تحقيق نفس المستوى من المتعة، حيث أنهم يحاولون بذلك التخفيف من مشاعر القلق والأرق والعجز والتخلص من الضغط ونسيان المشاكل الشخصية وتعديل المزاج، وعند عجزهم عن استخدامها فإنهم يشعرون بالضيق والتوتر والاضطراب، ويؤثر ذلك على صحتهم وقدرتهم على النوم، كما أنهم يعطون أولوية أقل للهوايات والدراسات والعمل والأنشطة الترفيهية، ويتجاهلون أفراد الأسرة والأصدقاء وشركائهم بسبب الإدمان على هذه المواقع، مما يؤثر سلباً على صحتهم ونوعية نومهم ورفاهيتهم (Andressen, 2015).

ويرى نجم (2012) أن الفرد يصاب بالتوتر والقلق الشديدين عندما يعيق حدث ما الاتصال بهذه المواقع وقد يصل إلى حد الاكتئاب كلما طالت فترة الابتعاد عن الدخول لهذه المواقع، ويشعور الفرد بالراحة النفسية والسعادة البالغة عندما يرجع إلى استخدامها، كما أن المدمن على هذه المواقع تجد لديه دائماً حالة من الترقب الدائم، بالإضافة إلى فتح هذه المواقع في أوقات غير مناسبة، أو عند الاستيقاظ من النوم أو أثناء فترات العمل، كما أنه قد يصل لمرحلة يهمل فيها عمله الوظيفي وواجباته الاجتماعية والأسرية، ويلجأ أيضاً لاستعمال مواقع التواصل الاجتماعي على الرغم من وجود بعض المشكلات مثل فقدان علاقاته الاجتماعية وتأخره عن عمله.

ويذكر غريفيثس (Griffiths, 2005) بأن أبرز أعراض الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي هي: الملائمة، التسامح، تعديل الحالة المزاجية، الصراع، الانسحاب، المشاكل والانتكاس.

وترى يونغ (Young, 1996) بأنه يمكن تشخيص الفرد المصاب بالإدمان على الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، إذا ظهرت عليه ثلاثة أعراض أو أكثر في الأعراض الخاصة بالإدمان المرضي، والتي أشار إليها الدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية والعقلية الرابع (DSM IV -)، وعملت يونغ على تعديلها حتى تتناسب مع إدمان استخدام الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وحددتها كما يأتي :

1- القدرة على التحمل: حيث تظهر من خلال الحاجة لزيادة وقت استخدام هذه المواقع لتحقيق الرضا، وزيادة الجهود المبذولة أثناء الاستعمال المستمر لها.

2- الانسحاب: حيث تظهر على الفرد علامات أكثر بعد عدة أيام أو شهور من ظهور الأعراض الإنسحابية، مثل حالة من التهيج النفسي الحركي والشعور بالقلق المفرط عند الابتعاد عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة لأحلام اليقظة وحركات الأصابع الإرادية واللاإرادية، واستحواذ الأفكار الوسواسية على تفكير الفرد حول ما يدور في هذه المواقع، وبالتالي يصاب الفرد بحالة من التأزم الدراسي والمهني والاجتماعي.

3- الفشل في التقليل من الاستخدام أو التوقف عنه بسبب ضعف الإرادة لضبط مدة الاستخدام , واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لفترات طويلة وأكثر مما كان مخططاً له.

4- إهمال الحياة الاجتماعية والأسرية والأكاديمية والمهنية , والاستخدام المستمر لهذه المواقع على الرغم من معرفة ما يترتب على استخدامها من أضرار ومشكلات.

ومن الآثار التي يتركها الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي على الفرد، بأنه يدفعه لخلق عالم وهمي بديل عن الواقع تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا يترك آثاراً نفسية كبيرة، حيث يختلط الواقع بالوهم ويكوّن علاقات وارتباطات ليست موجودة في الواقع، مما يقلل من قدرة الفرد على إيجاد شخصيته نفسية سوية قادرة على التفاعل مع الواقع والمجتمع، بالإضافة إلى الإصابة بحالة من القلق والاكتئاب والإفراط في تناول الطعام وشعور الفرد بحالة من الانطواء والوحدة، مما يؤدي لنقص في بناءه ونضجه النفسي وعدم قدرته على المواجهة الاجتماعية، كما وتضعف لديه مهارات التواصل مع الآخرين ويصبح غير قادر على اتخاذ القرار والتعبير عن نفسه بسهولة (نجم، 2012).

كما أن الشخص المدمن على مواقع التواصل الاجتماعي يميل إلى العزلة والانسحاب من التفاعل الاجتماعي مع المحيطين به، بالإضافة لخسارة أصدقائه مما يترك أثراً في هويته الثقافية و مع هذا الكم الهائل من المعلومات. (حمص، 2009).

ويوضح غريفيثس وكوس (Griffiths & Kuss, 2014) بعض الآثار للاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي ومنها خلل في الأنشطة المنجزة نتيجة الحرمان من النوم وانخفاض في الأداء الأكاديمي، والتدهور في العلاقات مع العائلة أو مع شركاء الحياة، ويضيف كوس وغريفيثس (Kuss & Griffiths, 2011) آثاراً سلبية أخرى لهذه النوع من الإدمان، مثل التسويف وسوء إدارة الوقت وتداخل في الأنشطة المهمة في حياة الفرد.

مواقع التواصل الاجتماعي

ويعرف رايمير (Raymer, 2015) مواقع التواصل الاجتماعي بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية على شبكة الإنترنت العالمية (Web Widworld)، والتي تسمح للمستخدم بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات

والهوايات نفسها، أو مع جماعة أصدقاء الجامعة أو الثانوية، ويرى كانوال (Kanwal, 2019) بأنها عبارة عن منصة افتراضية، يقوم المستخدمون لها بالاتصال والنشر والتحديث والتفاعل مع العديد من الأصدقاء عن طريق مواقع مثل (Facebook, Twitter, Viber, Skype) وغيرها من المواقع.

وكما وتعرّف أيضاً بأنها شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي كل مكان في العالم، وتمكنهم من التواصل الحرفي والصوتي وتبادل الصور وغيرها، وتوطيد العلاقة الاجتماعية بينهم (الدريملي، 2011).

وفي عام (2016) كان هنالك (2.34) مليار مستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي في جميع أنحاء العالم (Kuss&Griffiths, 2017)، ومن أهم هذه المواقع: الفيس بوك، تويتر، يوتيوب، جوجل بلس، والواتس آب، الانستقرام والسناپ شات وغيرها من المواقع (يونس، 2016).

الفيس بوك Facebook

وهو موقع ويب للتواصل الاجتماعي تديره شركة فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة بها، حيث يسمح للمستخدم الدخول إليه مجاناً وإضافة أصدقاء وإرسال الرسائل إليهم من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، وقام بتأسيسه مارك زوكربيرج Mark Zuckerberg حيث اشترك معه في ذلك كريس هيوز وداستين موسكوفيتز Chris Hughes & Dastin Moskowitz، وكانت عضوية هذا الموقع تقتصر على طلبة الجامعة في البداية، ثم شملت الكليات والجامعات الأخرى، ويضم هذا الموقع حالياً أكثر من (350) مليون مستخدم على مستوى العالم (عامر، 2011).

ووفقاً لتقرير الإعلام الاجتماعي العربي (2017)، والذي أشارت نتائجه إلى الفيسبوك لا يزال هو الشبكة الأكثر استخداماً في العالم العربي مقارنة بالشبكات الأخرى، حيث بلغ عدد

مستخدمي الفيسبوك في العالم العربي 156 مليون مستخدم مع بداية عام (2017) (جريدة البيان, 2017).

كما وأشارت شيرمان (Sherman, 2011) إلى تداول أكثر من (70) لغة على صفحات الفيس بوك، وأن (48%) من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي يعملون على تحديث صفحة الفيس بوك بعد الذهاب إلى السرير، بالإضافة إلى أن (56%) منهم يشعرون بأنهم مجبرون على الدخول إلى الفيس بوك على الأقل مرة واحدة في اليوم.

وتعتبر شبكة الفيسبوك أكثر شبكة اجتماعية انتشاراً وأكثر تطبيقات الهواتف الذكية استخداماً في الأردن، بما تقدمه من مزايا وخدمات مجانية في مضمار التواصل الاجتماعي والإعلام والتسويق، وزاد استخدام هذا الموقع بشكل كبير في السنوات الماضية، حيث بلغ عدد مستخدمي الفيس بوك في الأردن في عام (2016) إلى (4.7) مليون حساب على شبكة الفيسبوك الاجتماعية (جريدة الغد الأردنية، 2016).

الواتس آب WhatsApp

تأسس الواتساب في عام (2009) من قبل بريان أكتون وجان كوم Brian Acton & Jan Com، وهما موظفان سابقان في موقع ياهو Yahoo حيث أعلنت واتس آب على توتير أن سجلاتهم اليومية الجديدة قد وصلت إلى (28) مليار رسالة، وهو عبارة عن تطبيق تراسل فوري متعدد المنصات للهواتف الذكية محتكر، يمكن للفرد فيه إرسال الرسائل النصية والصوتية لمستخدمين آخرين بالإضافة إلى إرسال الصور والوسائط المتعددة (ويكيبيديا، 2019).

ونكرت جريدة الغد بأن تطبيق "الواتساب" قد أخذ الحصة الأكبر من إجمالي عدد حسابات الإردنيين على مختلف التطبيقات الأخرى (جريدة الغد الأردنية، 2016). في حين أشار بيواه وإبور (Yeboah & Ewur, 2014) إلى أثر استخدام برنامج الواتساب على الأداء الأكاديمي للطلاب

جامعة في غانا، تبين من خلال نتائج هذه الدراسة أنه على الرغم من دور الواتساب في سهولة وسرعة التواصل، إلا أن له أثراً سلبياً على الطلاب من حيث الأفكار المتداولة والمعلومات، حيث يستغرق الطلاب وقتاً كثيراً في استخدامه مما يؤثر على أدائهم الأكاديمي وعلى إكمال الواجبات المطلوبة منهم، بالإضافة لتشتت انتباههم أثناء المحاضرات، كما أن له دور سلبي في ضعف الطلاب في هجاء وبناء الجمل وقدرتهم النحوية.

جوجل بلص + Google

وهو شبكة اجتماعية طورته شركة جوجل رسمياً في عام (2011)، حيث جعلت أهم ميزة فيها هي الخصوصية، وبلغ عدد مستخدميه في بداية انطلاقه أكثر من (25) مليون مستخدم خلال الشهر الأول، وهذا ما لم يحققه موقع الفيس بوك في بدايات انطلاقه، لم يكن التسجيل فيه مسموحاً إلا عن طريق الدعوات فقط، ثم أصبح بإمكان أي شخص من سن 18 فما فوق التسجيل فيه دون الحاجة لدعوة من شخص آخر، ويقوم جوجل بلص + بطرح خدمات مثل مكالمات الفيديو (Hangouts)، المحادثات الجماعية (Huddle)، والاهتمامات (Sparks)، وغيرها من الخدمات (ويكيبيديا، 2016).

الإنستغرام Instagram

وهو عبارة عن تطبيق مجاني يتم فيه تبادل الصور والفيديوهات ومشاركتها سراً أو علناً، حيث تم إطلاق هذا البرنامج عام (2010)، ويسمح هذا التطبيق للمستخدم بالتقاط الصور وإضافة فلتر رقمي إليها ومشاركتها في مجموعة متنوعة من المواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك، وتويتر وموقع الانستغرام نفسه، ويمكن فيه إضافة الصور على شكل مربع (ويكيبيديا، 2019).

السناب شات Snapchat

تم إطلاق هذا الموقع في عام (2011) وفيه يسمح للمستخدمين إرسال الرسائل والصور والنصوص وأشرطة الفيديو، بالإضافة لإجراء المكالمات من خلال هذا التطبيق، ويختلف عن المواقع الأخرى بأنه يحتوي على خاصية سريعة الزوال، أي أنه يتم حذف أي رسائل أو صور تلقائياً بعد فترة قصيرة من نظر المتلقي إليها ، كما ويتمتع فيه المستخدم بقدر من الخصوصية والأمان (Moreau, 2017).

اليوتيوب You tube

وهو موقع إلكتروني يسمح لمستخدميه دعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل عام كما أنه يسمح بالتدرج في تحميل وعرض أفلام قصيرة مأخوذة في أفلام عامة يستطيع الجميع تحويلها لأفلام خاصة يسمح لمجموعة محددة بمشاهدتها (ساري، 2008). ويعتبر هذا الموقع أحد المواقع المشهورة التي يقوم فيها المستخدم بالتسجيل في هذا الموقع، بحيث يمكنه إرفاق أي ملفات تحتوي على مقاطع فيديو دون أي تكلفة مادية، كما يمكن إرفاق أي عدد من هذه الملفات بحيث يراها ملايين الأشخاص من مختلف البلدان، ويمكنهم التعليق على هذه الفيديوهات وتقييمها من وجهة نظرهم (حسونة، 2013).

توتير(التغريد) Twitter

وقد ظهر هذا الموقع في أوائل عام (2006) كمشروع بحثي قامت به شركة (Obvious) الأمريكية، ومع حلول عام (2009) أصدرت جمعية اللجنة الأمريكية قائمة سنوية للكلمات الجديدة، تم اختيار كلمة توتير بمعنى جديد يختلف عن معناها الحرفي المعروف (التغريد)، ليصبح المعنى الجديد لها باللغة الإنجليزية هو (The ability to encapsulate lumen thought in 140)

characters) أي القدرة على احتواء خواطر الإنسان في (140) حرفاً، ولعل هذا المعنى يعبر عن الدور المتزايد والخطير في تطور دور الموقع على مستوى العام (ريان، 2012).

ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات، أي تلك الرسائل النصية القصيرة والتي لا تتعدى (140) حرفاً للرسالة الواحدة، حيث تظهر هذه التغريدات على صفحاتهم الشخصية أو عند الدخول على صفحة المستخدم صاحب الرسالة، كما أنها تعطي للمستخدم إمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني (الرابحي، 2012).

كما ذكرت صحيفة الغد بأن عدد من يمتلكون حساب في شبكة تويتر في الأردن لعام (2016) قد بلغ (350) ألف مستخدم لهذه الشبكة (جريدة الغد الأردنية، 2016).

دور الإرشاد النفسي في الوقاية من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاجه:

تشير الدراسات الحديثة إلى أهمية الإرشاد الأسري ومجموعات الدعم وورش العمل التعليمية للمدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي وأسره، لمساعدتهم على فهم جوانب الإيمان والحياة الأسرية التي تشكل جزءاً من الإدمان، حيث يركز هذا العلاج على الاعتدال في استخدام هذه المواقع وخضوعها للرقابة، وفي البداية يجب على هؤلاء المدمنين الاعتراف بأن لديهم مشكلة، وأن العلاج والشفاء منه لا يعملان إذا كان المدمن في حالة إنكار لوجوده عنده، ثم يجب عليهم بعد ذلك إيقاف جميع الإشعارات حتى لا يميلون للبحث عن المشاركات والتحديثات الجديدة، بالإضافة لإعادة الجدولة بعناية عند التحقق من مواقع التواصل الاجتماعي بدلاً من البحث العشوائي عن الإعجابات أو المنشورات أو التحديثات الجديدة حيث يمكنهم الوصول إليها مرتين في اليوم، ويجب أن يكون هذا مقيداً كالنظام الغذائي الرقمي، بحيث يتم تقليل الإدمان بشكل تدريجي وبخطوات منظمة، وتتمثل الخطوات الأولى في تقليل مقدار وقت استخدام التطبيق، وأخيراً نحتاج إلى مساعدة المدمن على إيجاد طرق بديلة للتواصل، وباستخدام استراتيجيات أكثر وجهاً لوجه،

فعندما يحتاج المدمن إلى التواصل مع الأصدقاء يستخدم المكالمات الهاتفية بدلاً من الرسائل النصية، والخروج مع الأصدقاء بدلاً من التواصل معهم من خلال هذه المواقع، وبشكل عام تركز استراتيجيات العلاج على الاستخدام المتوازن للتكنولوجيا بشكل عام، والقيود على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص مع تشجيع المشاركة في الأنشطة والعلاقات غير المتصلة بالإنترنت (Kimberly & Young, 2016).

واقترح والير (Waller) بعض الطرق التي قد تساعد في التخلص من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، كالقيام بإيقاف الإشعارات الخاصة على هذه المواقع حتى لا تزعج روتين الفرد العادي والتركيز على المهام اليومية، لأن هذه الإشعارات تشكل تنكير دائم بأن هنالك شيئاً ما يحدث في عالم الإنترنت ويشعر الفرد وقتها أنه في عداد المفقودين. وفي خطوة أخرى أيضاً العمل على ضبط مؤقت الساعة أو الهاتف لتحديد مقدار الوقت الذي تقضيه الفرد على مواقع التواصل الاجتماعي، واختيار حداً بالاعتماد على شدة إدمانه كل ساعة واحدة مثلاً في اليوم أي ما يعادل سبع ساعات في الأسبوع، وكلما تم التحقق من الحساب يبدأ بتشغيل التوقيت عندما يصل إلى الحد الأقصى، وأن يكون قوياً ولا تغريه أي إضافه في الوقت الإضافي، سيكون هذا اختباراً قوياً لقوة الإرادة، قد يكون تعلم مهارة جديدة أو هواية أو أن تفعل شيئاً ما كنت

دائماً ترغب في القيام به ولكن لم يكن لديك الوقت، فهوايتك الجديدة ستجعل عقلك ويديك منشغلين عندما تميل إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ويمكن أيضاً الانضمام إلى نادٍ أو تنظيم لقاءات بالأصدقاء وغيرها في الأنشطة، بحيث تكون على تواصل معهم شخصياً وعلى أرض الواقع، أفضل من الانشغال بالتواصل معهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي (Waller, 2016).

مشكلة الدراسة واسئلتها

إن من المؤكد عليه لنشوء الفرد بصحة نفسية وعقلية سوية يجب أن يبقى بعلاقة دافئة ومستمرة مع الآخرين, وحرمانه من علاقات الحب والرعاية واستمرار هذا الحرمان وعدم إشباعه لهذه الحاجات سيؤثر على نموه السليم وقد يؤدي لإشباعها بطرق غير سوية, فالفرد الذي يفتقد للحب والاهتمام ويعاني من حرمان عاطفي في عائلته , قد يدفعه ذلك للإبتعاد عن أحضان والديه وسيبحث عن العاطفة والحب خارج محيط أسرته , وهذا ما أكد عليه بولبي (Bowlby, 1980), مما يؤدي إلى عواقب وخيمة ويجعله عرضة للإستغلال من قبل أشخاص قد يتعرف عليهم بطريق الصدفة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي, لإشباع حاجاته العاطفية لم يتم اشباعها في أسرته. وبالإضافة إلى ذلك أشارت (بوعايدة، 2016) في دراستها أن حوالي (90%) من الشباب هم من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي والانترنت, وأن ما يقارب (50%) منهم يدمنون عليها ويعانون من الاضطرابات النفسية, كما وأظهرت نتائج دراسة قام بها كانوال (Kanwal, 2019), بأن طلاب الجامعات على وجه التحديد يتصفون معظم الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي (SNS), وأن (24%) من جيل الشباب يتواصلون على هذه المواقع باستمرار, حيث تم الإبلاغ عن (1.28) مليار مستخدم لموقع الفيسبوك (Facebook) في عام (2017), وأن الوقت الذي يقضيه هؤلاء الشباب قد زاد من (40) دقيقة إلى (50) دقيقة من عام (2014) إلى عام (2016). وانطلاقاً مما أشارت إليه الدراسات والتقارير السابقة -ومن خلال ملاحظة وتقصي الباحثة والاهتمام بالموضوع - أن الحرمان العاطفي قد يلعب دروا مهماً في الإستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي, كما ان معاشنة الباحثة لأرض الواقع وملاحظتها الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي, وكيف أصبحت للأسف هذه المواقع تحقق رغبات وأحلام العديد من الشباب الضائع, لكونها تخلق لهم عالم افتراضي يسجلون عبره كل تفاصيل حياتهم .

ولكون الباحثة أحد أفراد المجتمع فقد أحست بأهمية هذه الدراسة في كونها إضافة جديدة إلى رصيد الدراسات. كما أن النقص في دراسة متغيرات الدراسة الحالية - حسب علم الباحثة وإطلاعها- أسهم ذلك في تشجيع الباحثة للقيام بهذه الدراسة.

إنطلاقاً لما ذكر فقد هدفت الدراسة الحالية الى الإجابة عن الاسئلة الآتية :

1- ما مستوى الحرمان العاطفي لدى طلبة جامعة اليرموك ؟

2- ما مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك ؟

3- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين الحرمان العاطفي والإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha =0.05$) على مقياس الحرمان العاطفي لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى الى (الجنس, التخصص, مكان السكن, الحالة الاجتماعية للوالدين)؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha =0.05$) على مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى الى (الجنس, التخصص, مكان السكن, الحالة الاجتماعية للوالدين)؟

أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال جانبين وهما نظري وعملي :

أولاً : **الأهمية النظرية** فهي قلة الدراسات التي تناولت الحرمان العاطفي والإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي، وتبرز أهمية هذه الدراسة من خلال تسليط الضوء على مشكلة الحرمان العاطفي وأهميتها البالغة في التأثير على التكيف النفسي والاجتماعي وأيضاً على مستوى الصحة

النفسية هذا من جانب، والكشف عن الجوانب السلبية لاستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي والإدمان عليها من جانب آخر، وفتح المجال أمام اللغويين العرب لإضفاء مصطلحات ومفاهيم عربية تتناسب في المعنى مع هذه المفاهيم التي تتحدث بالأجنبية عن مواقع التواصل الاجتماعي، والتوصل إلى معرفة طبيعة العلاقة التي تربط الحرمان العاطفي بالإدمان على هذه المواقع .

ثانياً : الأهمية العملية فإن هذه الدراسة ستكون خطوة للتعرف أثر متغيري الحرمان العاطفي والإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي على طلبة الجامعة والعلاقة بينهما وبالتالي الخروج بنتائج قد تزود الباحثين في المجال التربوي والنفسي والصحي بمعلومات تمكنهم من إجراء برامج إرشادية وقائية وعلاجية في آن واحد لتحسين وتعزيز الصحة النفسية , وزيادة الوعي بمخاطر الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي, والذي يعتبر من الأسباب المهمة التي تؤدي لنشوء الاضطرابات النفسية لدى فئة الشباب والطلبة الجامعيين. أيضاً تكمن مشكلة الدراسة في التوصل إلى نتائج وتوصيات وإبرازها إلى حيز الوجود, لتمكين المختصين من استخدامها لمساعدة مجتمع الدراسة في الحد من مشكلاته.

وستحاول هذه الدراسة أيضاً توفير مقياسين، أحدهما مقياس الحرمان العاطفي والآخر مقياس الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي، وتأمل الباحثة أن تنتهي هذه الدراسة بنتائج وتوصيات يستفاد منها المهتمون بدراسة الأنواع الجديدة من الإدمان في إجراء دراسات مستقبلية باستخدام عينات أخرى ومتغيرات مختلفة

التعريفات الإصطلاحية والإجرائية

الحرمان العاطفي: هو نقص وعدم كفاية الرعاية الوالدية والاهتمام بسبب وفاة أحد الوالدين أو كلاهما أو انفصالهما, أو نتيجة لسوء معاملة الطفل داخل أسرته وعدم توفير الحب والعطف بوجود الوالدين , مما يؤدي إلى آثار سلبية خطيرة في جوانب النمو لدى الطفل (سولبي، 2017). ويعرف

إجرائياً في ضوء الدرجة التي حصل عليها الطالب على مقياس الحرمان العاطفي المستخدم في هذه الدراسة.

الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي: هو الاستخدام المفرط لوسائل التكنولوجيا الحديثة , حيث أن الشخص يصبح معتمداً عليه قسرياً , وهذا يؤثر تأثيراً سلبياً على أداءه الوظيفي والمدرسي والمهني والاجتماعي (زيادة، 2017). ويعرف إجرائياً في ضوء الدرجة التي حصل عليها الطالب على مقياس سوء إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي المستخدم في هذه الدراسة.

حدود الدراسة ومحدداتها

- الحدود البشرية: أقتصرت هذه الدراسة على عينتها التي أجريت عليها, وهم طلبة جامعة اليرموك لمرحلة البكالوريوس.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام (2018/2019).
- الحدود المكانية: جامعة اليرموك.
- المحددات: مرتبطة بالأدوات وصدق الأفراد بالإجابة: تتحدد نتائج الدراسة بأداتين هما: مقياس الحرمان العاطفي و مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي, وبالتالي فإنّ تعميم نتائج الدراسة يتحدد بمدى صدقهما أو ثباتهما, وأجاب الطلبة على فقرات المقياسين والذي تم توزيعه إلكترونياً عليهم على الإيميل الجامعي, كما تتحدد نتائج الدراسة في ضوء المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة وماتتضمنه من الأبعاد.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

للاستفادة من الدراسات السابقة، قامت الباحثة بإجراء مراجعة للدراسات العربية والأجنبية بقواعد البيانات العالمية والدوريات العربية التي أتيحت لها، وقد تم استعراض هذه الدراسات من الأقدم إلى الأحدث بما ينسجم بقدر الإمكان مع محاور الدراسة الحالية التي دارت حولها تساؤلاتها وتشمل محورين أساسيين هما:

أولاً : الدراسات التي تناولت الحرمان العاطفي

أجرى كل من فنزي دوتان وكارو (Finzi- Dottan & Karu, 2006) دراسة هدفت إلى معرفة مدى تأثير الإساءة العاطفية في الأمراض النفسية تراوحت أعمارهم ما بين (20-45) عاماً في ستة معاهد أكاديمية في فلسطين، أظهرت النتائج أن الأعراض المرضية النفسية المبلغ عنها تجاوزت المعايير الإسرائيلية، حيث قدمت نمذجة معادلة البنية تفسيرات ذات دلالة إحصائية (52%) للمتغير المستهدف من الأعراض النفسية، وكان للإساءة العاطفية أو الانتهاك العاطفي وسيطرة الآباء والأمهات غير المؤهلات في مرحلة الطفولة تؤثر تأثيراً مباشراً على الأمراض النفسية لدى هؤلاء في سن البلوغ، كما أظهرت النتائج أن للإساءة العاطفية تأثير ضار على الشخصية والمهام على شكل منظمة دفاع غير ناضجة وتمثيل ذاتي مدمر.

وأجرى برير وريكاردس (Briere & Rickards, 2007) دراسة هدفت إلى معرفة أثر إساءة المعاملة العاطفية والتعرض للحرمان العاطفي في مرحلة الطفولة على مشاكل الهوية والخلل في التنظيم والصدمات لدى البالغين، حيث تكونت عينة الدراسة من (620) شاباً تم اختيارهم عشوائياً من عموم السكان في أمريكا الشمالية تراوح متوسط أعمارهم (49) سنة، أشارت النتائج أن سوء المعاملة العاطفية أو الحرمان العاطفي في مرحلة الطفولة كان لها دور في التأثير على الأداء

الذاتي للبالغين كما انها تؤدي لخلل في التنظيم والتوتر وضعف الهوية الشخصية, كما أشارت النتائج أن الحرمان العاطفي في مرحلة الطفولة يعتبر من العوامل الحاسمة في نشوء الاضطرابات للقدرات الذاتية.

كما قام مارجرت ورايت وكاستيلو (Margaret, Wright & Castillo, 2009) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مساهمة سوء المعاملة العاطفية (EA) والإهمال العاطفي (EN) من قبل الوالدين في تخلف البالغين بشكل خاص وعلاقته بأعراض القلق والاكتئاب والانفصال على المدى البعيد, تالفت عينة الدراسة من (301) طالباً وطالبة تم إختيارهم بطريقة عشوائية من كليات مختلفة في الولايات المتحدة الأمريكية, توصلت نتائج الدراسة إلى أن كيفية تقييم طلاب الجامعات لتجاربهم في الإهمال العاطفي وسوء المعاملة العاطفية واستيعابها قد تكون أكثر أهمية من الأحداث نفسها في تحديد مدى تأثير هذه التجارب على المدى البعيد, وأن النماذج التمثيلية الداخلية للذات والآخرين هي آلية رئيسية وراء العلاقة بين سوء المعاملة العاطفية والاضطرابات النفسية في وقت لاحق.

وأجرى سيسر وسيميك وباريسيك (Sesar, Simic & Barisic, 2010) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير الإساءة العاطفية والجسدية في مرحلة الطفولة على التكيف النفسي للشباب, تكونت عينة الدراسة من (233) طالباً وطالبة تم اختيارهم من جامعة موستار في جمهورية البوسنة والهرسك تراوح متوسط أعمارهم (20 سنة), أظهرت نتائج الدراسة أن سوء المعاملة العاطفية والجسدية كانت أكثر الأنواع استخداماً, كما أظهرت أن التعرض للإيذاء بأنواعه وخاصة سوء المعاملة العاطفية ذو تأثيرات سلبية طويلة الأمد ويؤثر على التكيف النفسي والإجتماعي في مراحل الرشد ولدى فئة الشباب بالتحديد.

وفي دراسة قام بها ماهيو ودوزير وجويبر ومانديل وبييلوسو وبويث (Maheu, Dozer, Guyer, Mandell, Pelos, Poeth, 2010), هدفت لمعرفة إذا كانت الإختلالات في الفص

الصدغي الأنسي يمكن أن تكمن وراء الحرمان العاطفي, تألفت عينة الدراسة من (30) شخصاً من فئة الشباب تم اختيارهم من ولاية ديلاوير الأمريكية, منهم (11) كان لديهم تاريخ من الحرمان العاطفي من قبل الوالدين و(19) منهم لم يعانون من حرمان أو إساءة عاطفية, كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (المحرومين عاطفياً, وغير المحرومين) في كل من نشاط اللوزة اليسرى الواقعة تحت الفص الصدغي المسؤولة عن الاستجابات العاطفية (كالخوف والقلق والعدوان ومعالجة الذاكرة وصنع القرار) ولصالح الشباب المحرومين, كما كشفت النتائج وجود فروق في النشاط الأمامي لقرن آمون الواقع تحت القشرة المخية والمسؤول عن دمج المعلومات في الذاكرة قصيرة الأمد وطويلة الأمد والذاكرة المكانية, وبينت النتائج أن تاريخ الحرمان العاطفي والحرمان من الرعاية الوالدية لدى الشباب يؤثر في وظيفة الفص الصدغي ويؤدي إلى خلل في وظائفه.

وقام كلاً من بون ونايت (Poon & Knight, 2012) بدراسة هدفت إلى فحص ذكريات الطفولة والإساءات والاعتداءات العاطفية المرتبطة بها وعلاقتها بالتفاعل العاطفي ولتوتر لدى البالغين في منتصف العمر وكبار السن, تم تطبيقها على عينة أختيرت بطريقة عشوائية تكونت من (787) شخصاً حيث تراوحت أعمارهم ما بين (33-83) سنة, شاركوا في مشروع الإجهاد اليومي في الولايات المتحدة, أظهرت النتائج أن مستوى القلق جاء بدرجة متوسطة لدى الراشدين الذين عانوا من إساءة عاطفية من أمهاتهم في مرحلة الطفولة, كما أظهرت النتائج علاقة ارتباطية بين الاضطراب العاطفي والإجهاد اليومي لدى الراشدين.

أما بيرنز وفيشروجاكسون وهاردنج (Burns, Fischer, Jackson & Harding, 2012) فقد هدفت دراستهم إلى معرفة أثر سوء المعاملة العاطفية في مرحلة الطفولة على أعراض العجز عن تنظيم العاطفة واضطرابات الأكل لدى الراشدين, تكونت عينة الدراسة من (1,254) طالبة

جامعية, حيث أظهرت النتائج أن سوء المعاملة العاطفية ارتبط بأعراض الضعف الجنسي بشكل كبير, وأظهرت النتائج أيضاً أن آثار سوء المعاملة العاطفية جاءت بدرجة متوسطة في الأعراض, حيث أن للإساءة العاطفية في مرحلة الطفولة آثار نفسية دائمة على البالغين.

وقامت كاظم (2013) بدراسة كانت الهدف منها هو دراسة رؤية الجسد كمتغير نفسي لدى المرأة وعلاقته بالحرمان العاطفي على طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة الأنبار في العراق , حيث تكونت عينة الدراسة من (170) طالبة من جامعة الأنبار, وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن مستوى الحرمان العاطفي ليس بالمستوى المقلق لدى طالبات كلية التربية الرياضية, وأن دروس الرياضة كان لها أثر في خفض مستوى الحرمان العاطفي لدى الطالبات , بالإضافة لوجود علاقة وثيقة بين رؤية الجسد والحرمان العاطفي لديهن.

وهدفت دراسة مارتينز وباس وماريو (Martins, Baes & Mario, 2014) إلى معرفة العلاقة بين الأنواع الفرعية للإجهاد المبكر للحياة (الإساءة الجنسية , الإساءة الجسدية , الإساءة العاطفية , الإهمال الجسدي , الإهمال العاطفي) والاضطرابات النفسية عند البالغين, تكونت عينة الدراسة من (81) مريضاً نفسياً بالغاً تم علاجهم في مستشفى في البرازيل, أظهرت النتائج أنه من بين الأنواع الفرعية للإجهاد المبكر للحياة (ELS) (Early Life Stress) ارتبطت بسوء المعاملة العاطفية بشكل إيجابي مع علم النفس المرضي في البالغين وخاصة مع اضطرابات المزاج, وأن المرضى الذين لديهم تاريخ من الاعتداء العاطفي كانت درجاتهم أعلى في الشدة في جميع الأعراض كالاكتئاب واليأس والتفكير الانتحاري والقلق والاندفاع , حيث أظهرت هذه البيانات مدى تأثير الإجهاد المبكر للحياة خاصة في حالات الاعتداء العاطفي كمحفز لنشوء الاضطرابات النفسية.

من جانب آخر أجرى بندوكي وهوفمان ولوجيز وكونين (Banducci, Hoffman, Lejuez & Koenen, 2014) دراسة كان الهدف منها معرفة العلاقة بين إساءة المعاملة العاطفية في مرحلة الطفولة مع انعدام التمثيل العاطفي وإساءة المعاملة الجسدية في مرحلة الطفولة بالعنوان, تألفت عينة الدراسة من (280) مدمن للمخدرات تراوح متوسط أعمارهم (43 سنة) تم إختيارهم من مركز لعلاج الإدمان في مدينة واشنطن, كشفت نتائج الدراسة أن سوء المعاملة العاطفية يؤدي لأنماط سلوكية وعاطفية غير سليمة في وقت لاحق عند فئة الشباب وطلاب الجامعة.

كما أجرى كل من لورجسين و سبرويت (Laurijssen & Spruyt, 2015) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة المتبادلة بين الوضع المهني ومشاعر الحرمان العاطفي في بداية حياة الشباب في سوق العمل, تكونت عينة الدراسة من (1657) شاباً اختيروا بطريقة عشوائية من السجل الوطني للشباب في بلجيكا, تراوحت أعمارهم ما بين (23-29), أظهرت نتائج الدراسة أن الوضع المهني ومشاعر الحرمان العاطفي يؤثر كل منهما في كلا الإتجاهين والعكس بالرغم من اختلافهما في القوة والتوقيت, كما أظهرت النتائج أن تأثير مشاعر الحرمان العاطفي على الوضع المهني جاء بدرجة كبيرة, حيث كانت الأعمار التي تراوحت ما بين (23-26) سنة الأكثر تأثراً فيه.

وأجرى كل من فونتنيوت وجاكسون وتيري (Fontenot , Jackson & Terry, 2015) دراسة هدفت إلى معرفة مدى تأثير الحرمان العاطفي في مرحلة الطفولة على التحيز المعرفي المتعمد في مرحلة البلوغ , تكونت عينة الدراسة من (51) طالبة تم إختيارهن من جامعة شرقية كبيرة في أمريكا, حيث كانت متوسط أعمارهن (19 سنة), أظهرت نتائج الدراسة أنه بالنسبة للناجين من سوء المعاملة العاطفية (CEA), كانت الأعراض النفسية لديهم تتوسط ما بين شدة سوء المعاملة العاطفية والتحيز المتعمد لأنواع معينة من الكلمات, كما أكدت النتائج مدى أهمية تعديل

التحيز المعرفي ودوره في التخفيف من تأثير سوء المعاملة العاطفية للأطفال على الصحة النفسية لدى الناجين البالغين.

أجرت نيومانن (Neumann, 2017) دراسة هدفت إلى معرفة أثر تاريخ الحرمان العاطفي أو سوء المعاملة العاطفية في مرحلة الطفولة على إرتباط البالغين بالشريك الرومانسي، واضطرابات الشخصية في هذه العلاقة, تكونت عينة الدراسة من (110) مراجعاً للعيادة النفسية في قسم الطب والعلاج النفسي في جامعة هاينريش هانيه الألمانية, أظهرت النتائج أنه من بين الأنواع المختلفة لإساءة معاملة الأطفال وإهمالهم تبين أن الحرمان العاطفي يرتبط في أغلب الأحيان باضطرابات في الشخصية والقلق, وأن اضطرابات الشخصية تأتي جنباً إلى جنب مع الشدائد الدائمة في العلاقات الحميمة, كما أظهرت النتائج إلى أن الحرمان العاطفي يبدأ من العائلة التي نشأ فيها الطفل ويستمر أثره في الروابط والعلاقات بين البالغين.

في حين أجرت فيودوريك (Vidourek, 2017) دراسة هدفت إلى معرفة مدى انتشار الإساءة والانتهاك العاطفي بين طلاب الجامعات وأثره على الصحة النفسية والعقلية لديهم, حيث تكونت عينة الدراسة من (777) طالباً وطالبة تم إختيارهم بطريقة عشوائية من إحدى الجامعات الحضرية في الغرب الأوسط في أميركا, أشارت نتائج الدراسة أن أكثر من واحد من كل (10) طلاب أفادوا بأنهم تعرضوا للإيذاء العاطفي في العام الماضي, وأن بعضهم أصيب بالاكنتاب الشديد, وبعضهم الآخر لجأ لإستخدام الماريجوانا في الآونة الأخيرة نتيجة ذلك, حيث كانت هذه الممارسات متبئى كبير لتعرضهم للإساءة العاطفية, كما أشارت النتائج إلى أنه من المهم فحص الطلاب المعرضين لخطر الإساءة العاطفية كجزء من علاج الصحة العقلية أو غيرها من الفحوصات الطبية, ومن الضرورة زيادة الوعي بالإساءة العاطفية في حرم الجامعات .

ثانياً : الدراسات التي تناوت الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي

أجرى الخوaja (2014) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والتوافق النفسي لدى طلاب جامعة السلطان قابوس, تألفت عينة الدراسة من (290) طالباً وطالبة, منهم (150) من الإناث و(140) من الذكور, تم اختيارهم بالطريقة العشوائية, أشارت النتائج الى وجود علاقة إرتباطيه عكسية ما بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والتوافق النفسي لدى الطلبة, كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي يعزى للجنس ولصالح الذكور.

أما العمار (2014) فقد أجرى دراسة للتعرف على مستوى إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة دمشق, في ضوء متغيرات (الجنس, التخصص, مستوى التحصيل, الوضع الاقتصادي, عدد ساعات الجلوس على الإنترنت, المواقع المفضلة), على عينة تكونت من (674) طالباً وطالبة, تم اختيارهم بالطريقة العشوائية, حيث أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من إدمان الإنترنت لدى عينة الدراسة, كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان الإنترنت يعزى للجنس والتخصص الدراسي, وأشارت نتائج الدراسة ايضاً أن متوسط جلوس الطلبة أمام الشبكة المعلوماتية (2,78) درجة يومياً من أصل أربع درجات , وأما بالنسبة للمواقع المفضلة لديهم فقد تصدرت المواقع الاجتماعية جميع المواقع من حيث نسبة المتصفحين.

وكان الهدف من دراسة أجرتها كاسالي وفيورافانتي وروجاي (Casale, Fioravanti & Rugai, 2016), هو مقارنة مستويات متوسط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين النرجسيين العظماء والنرجسيين الضعفاء وغير النرجسيين , تكونت عينة الدراسة من 535 طالب وطالبة لجامعة في أوروبا متوسط أعمارهم 22 عاما , توصلت النتائج الى أن النرجسيين الضعفاء كان لديهم المستوى الأعلى من الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بالنرجسيين العظماء وغير النرجسيين ,

حيث تشير هذه الدراسة الى أن النرجسية الضعيفة قد تسهم بشكل أكبر في الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي من النرجسية العظيمة.

هدفت دراسة الطيار (2016) إلى التعرف على محركات البحث والمواقع الأكثر تصفحاً من قبل طلبة جامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية، ومعرفة العلاقة بين إدمان الأنترنت وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة تكونت من (336) طالباً وطالبة من كليتي الطب والتربية بجامعة الملك سعود مقسمين إلى (181) من كلية التربية و (155) من كلية الطب، حيث أظهرت النتائج وجود العديد من محركات البحث التي يتم تصفحها من قبل عينة الدراسة حيث تصدرت مواقع التواصل الاجتماعي، المواقع الأكثر تصفحاً، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المواقع التي يتم تصفحها تعزى للتخصص، ووجود علاقة إرتباطيه بين إدمان الأنترنت وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب مرتفعي مستوى الإدمان ومنخفضي مستوى الإدمان في أساليب المعاملة الوالدية ولصالح ذوي مستوى الإدمان المرتفع.

وهدف دراسة شو وأنيسي وايغان (Shu,Anise&Ivan, 2016) لمعرفة اثار العاملين الادراكيين اللذين اقترحتهما النظرية المعرفية الاجتماعية ليكونا مؤثرين بشكل كبير على السلوك (توقع النتائج، الفعالية الذاتية) بالاضافة الى التفاوض والوحدة على الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بين طلبة الجامعة في الصين ، تكونت عينة الدراسة من 395 طالبا صينيا تراوحت أعمارهم بين (17-27) عاما ، أظهرت النتائج أن حوالي (99%) من الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي عبر الأنترنت ، وأن الإدمان على هذه المواقع يرتبط بقوة بادمان الأنترنت ، كما وارتبطت النتائج المتوقعة أكثر سلبية وانخفاض الكفاءة الذاتية فيما يتعلق بالحد من استخدام الأنترنت مع ارتفاع الميول للإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ، كما أظهرت نتائج الدراسة

أيضاً التفاوض المنخفض كان عاملاً خطراً غير مباشر للإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال توقع النتائج والفعالية الذاتية ، في حين أن الوحدة كانت عامل خطر مباشر على الإدمان على هذه المواقع وأوصت النتائج بضرورة التدخل الوقائي للحد من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بين الشباب.

قامت يونس (2016) بدراسة للتعرف على العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والاضطرابات النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة ، ومعرفة الفروق في درجات إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والاضطرابات النفسية وأبعادها، تألفت عينة الدراسة من (619) طالباً وطالبة من جامعة الأزهر بغزة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، كشفت النتائج عن وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وبين الاضطرابات النفسية وأبعادها لدى عينة الدراسة، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير (الجنس، التخصص) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (المستوى الدراسي) لصالح المستوى الرابع ، وكشفت أيضاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاضطرابات النفسية تعزى لدرجات الإدمان لصالح مرتفعي درجات الإدمان.

في حين أجرت بوبعاية (2017) دراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين درجة الإدمان مواقع التواصل الاجتماعي وظهور اضطرابات النوم لدى عينة من الشباب الجامعي، والتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان الإنترنت واضطرابات النوم تعزى لمتغيرات الجنس، حيث تكونت عينة الدراسة من (152) طالباً وطالبة تم إختيارهم من جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائرية، حيث توصلت النتائج الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين درجات الإدمان

على الإنترنت ودرجة ظهور اضطرابات النوم لدى عينة الدراسة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الإدمان على الإنترنت تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

قام زيادة (2017) بدراسة هدفت الى معرفة مستوى الإدمان على مواقع وسائل التكنولوجيا الحديثة لدى طلبة جامعة اربد الأهلية في ضوء متغيرات الجنس ومستوى التحصيل ودخل الأسرة، تألفت عينة الدراسة من (505) من طلبة جامعة إربد الأهلية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، كشفت النتائج عن مستوى مرتفع من الإدمان على وسائل التكنولوجيا الحديثة لدى الطلبة، كما أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على وسائل التكنولوجيا الحديثة تعزى لمتغيرات (الجنس، مستوى التحصيل، دخل الأسرة).

من جانب آخر هدفت دراسة خليوي (2017) الى رصد العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبعض الاضطرابات النفسية (كالقلق، الاكتئاب، والانطواء) لدى طلبة جامعة شقراء، ومعرفة مدى سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتنبؤ بالاضطرابات النفسية في ضوء استخدام هذه المواقع، تبعاً لمتغيرات (الجنس، القلق، الاكتئاب، الانطواء)، تكونت عينة الدراسة من (210) طالباً وطالبة من طلبة تم إختيارهم من أربع كليات من جامعة شقراء، تراوحت أعمارهم ما بين (20-22) سنة، أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة، وأظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية طردية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين (الاكتئاب، القلق، الانطواء) لدى طلبة الجامعة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب (ذكور، إناث) لصالح الذكور. وبينت نتائج الدراسة أنه بالإمكان التنبؤ بإصابة الطلبة ببعض الإضطرابات النفسية المذكورة في ضوء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

وقام كل من ليان وسن وشو وفان نيو ووليو (Lian,Sun,zhou,Fan,Nui&Liu, 2018) بدراسة كان الهدف منها معرفة الدور الوسيط للتعب من الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي والدور المعتدل للتحكم الفعال والتسويق غير العقلاني بين طلاب المرحلة الجامعية , حيث تكونت عينة الدراسة من 1085 طالبا من طلاب المرحلة الجامعية الاولى في الصين , أظهرت نتائج الدراسة أن الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي والتعب من الادمان على هذه المواقع والتسويق غير العقلاني مرتبطة مع بعضها البعض بشكل ايجابي وترتبط سلبا مع سيطرة الجهد, كما وأظهرت النتائج أيضا أن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي له تأثير مباشر على التسويق غير العقلاني.

وفي دراسة قام بها كل من صباح والشجيري (2018) هدفت لمعرفة مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتطرف الفكري لدى طلبة كل من الجزائر والعراق (دراسة دولية), ومعرفة أثر هذه المواقع على التطرف الفكري, حيث إجريت الدراسة على عينة تكونت من (174) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العرضية من (جامعة الأنبار) في العراق، وجامعة (سعيدة) في الجزائر, بيّنت نتائج الدراسة عن وجود مستوى مرتفع من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي, كما بيّنت النتائج أن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر في التطرف الفكري، حيث بلغت القوة التفسيرية للنموذج $R^2 = (0.541)$ وهي قوة مرتفعة.

وفي دراسة كانوال وبيتافي وأكتار وإرفان (Kanwal,Pitafi,Akhtar,Irfan, 2019) كان الهدف منها معرفة أثر الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي (SNS) على الكشف الذاتي على الإنترنت, بالإضافة للكشف عن العوامل التي تقود المستخدم نحو الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي, أظهرت النتائج ميل طلاب الجامعات للحصول على مزيد من الكشف الذاتي على الإنترنت بسبب الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي , كما كشفت النتائج عن العوامل التي

تقود المستخدم نحو الأدمان على مواقع التواصل الاجتماعي (SNS) والتنشئة الاجتماعية والعادة والترفيه.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يُلاحظ تناولها لمتغيرات الدراسة الحالية ولكن بشكل منفصل وعلى حدة، كما إن أهدافها جاءت متباينة باختلاف المتغيرات التي تناولتها، وقد أتفقت الدراسة الحالية معظم الدراسات السابقة في إختيار مجتمع وعينة الدراسة المتمثلة بطلبة الجامعات، كدراسة مارجرت ورايت وكاستيلو (Margaret, Wright & Castillo, 2009)، ودراسة سيسر وسيميك وباريسيك (Sesar, Simic & Barisic, 2010)، ودراسة بيرنز وآخرون (Burns, Fischer, Jackson & Harding, 2012)، ودراسة فونتنيوت وجاكسون وتيري (Fontenot, Jackson & Terry, 2015) ودراسة فيودريك (Vidourek, 2017)، ودراسة (كاظم، 2013).

وبالنظر إلى دراسات المحور الأول التي تناولت الحرمان العاطفي نلاحظ بأن معظمها قد تم إجرائها في البيئات الغربية ولم تجد سوى دراسة واحدة تناولت هذه الفئة العمرية وهي دراسة كاظم (2013)، وأنها جاءت شحيحة في البيئة العربية بشكل عام، كما تناولت الدراسات الحرمان العاطفي مع متغيرات أخرى مثل اضطراب الشخصية والارتباط بالشريك الرومانسي في دراسة نيومان (Neumann, 2017)، واضطرابات الأكل والعجز عن تنظيم العاطفة في دراسة بيرنز وفيشر وجاكسون وهاردينج (Barns, Fischer, Jackson & Harding, 2013)، والاختلالات في الفص الصدغي الأنسي في دراسة ماهيو وآخرون (Maheu, et all, 2010)، ومشاكل الهوية والخلل في التنظيم والصدمات في دراسة برير وريكاردس (Briere & Rickards, 2007)، بالإضافة للأمراض النفسية في دراسة دوتان وكاريو (Dottan & karu, 2006).

أما بالنسبة للدراسات التي تناولت الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ، دراسة الخواج (2014)، ودراسة العمار (2014)، ودراسة يونس (2016)، ودراسة كاسالي وفيرافانتي وروجاي (Casale, Fioravanti & Rugai , 2016)، ودراسة بوبعاية (2017)، ودراسة خليوي (2017)، ودراسة كل من صباح والشجيري (2018)، ودراسة البراشدية والظفري (2019) ، ودراسة ليان وآخرون (Lian, et, al, 2018) ، ودراسة كانوال وآخرون (Kanwal, Pitafi, Akhtar, Irfan, 2019) .

وبالنظر إلى دراسات المحور الثاني والتي تناولت الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي كي يلاحظ أن العينات كانت جميعها في فئة طلبة الجامعات في الدول العربية والغربية، وتم استخدام المنهج الوصفي في أغلب هذه الدراسات كدراسة صباح والشجيري (2018) ودراسة بوبعاية (2017) و(العمار، 2014).

كما أن هذه الدراسات تناولت الإدمان على على مواقع التواصل الاجتماعي مع متغيرات أخرى كالجنس والتخصص في دراسة العمار (2014) ودراسة يونس (2016) ودراسة الشوابكة (2017)، ومستوى الدخل كدراسة زيادة (2017) ودراسة (البراشدية والظفري، 2019).

في حين اختلفت عينة الدراسة الحالية مع عينة بعض الدراسات السابقة الذكر، كما في دراسة ماتينز وباس وجوريونا (Martins, Baes & Juruena, 2014)، ودراسة نيومانن (Neumann, 2017)، التي أجريت على عينة من المرضى النفسيين، ودراسة كل من لورجسين و سبرويت (Laurijssen & Spruyt, 2015) التي طبقت على عينة من الشباب المنخرطين في سوق العمل، ودراسة كلاً من ماهيو وآخرون (Maheu, et al., 2010) ودراسة برير وريكاردس (Briere & Rickards, 2007) التي تناولت فئات شبابية تعرضوا لحرمان عاطفي في مراحل الطفولة.

وبعد مطالعة الدراسات السابقة لم يلحظ اهتمام أي من الدراسات العربية أو الأجنبية لموضوع الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و الحرمان العاطفي، وافتقار الأدب النظري إلى الكشف عن العلاقة بينهما.

أما ما يميز الدراسات الحالية عن الدراسات السابقة هي أنها تناولت الحرمان العاطفي مع الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والتي لم يتم التعرض لها مجتمعة في أي من الدراسات السابقة، بالإضافة الى اختيارها لطلبة الجامعات والتي لم يتم إجراء دراسات عن الحرمان العاطفي على هذه الفئة، حيث ركزت الدراسات السابقة في هذا الموضوع على فئة الأطفال والمراهقين، كما وتعد هذه الدراسة من الدراسات المهمة التي يجب التركيز عليها لأنها على جيل الشباب و-حسب علم الباحثة واطلاعها -لا توجد دراسة عربية أو اجنبية درست متغيرات هذه الدراسة مجتمعة في دراسة واحدة، كما جاءت هذه الدراسة لزيادة الوعي بمخاطر كل الحرمان العاطفي والإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها محفزات لنشوء الاضطرابات النفسية لدى فئة الشباب وللطلبة الجامعيين، وحافزاً لإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث ضمن هذه المتغيرات وهذه العينة.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات العربية والأجنبية من خلال الإطلاع على المعلومات النظرية، وأدوات ومقاييس الدراسة، وطرق تصميم الدراسة ومنهجيتها، وقد سهل الإطلاع على الأدب النظري على الباحثة، صياغة مشكلة الدراسة وأهدافها، وتحديد موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمجتمع الدراسة وعينتها، والأداتين اللتين تم استخدامهما، وطرق التحقق من صدقهما وثباتهما، وإجراءات الدراسة ومتغيراتها والمعالجات الإحصائية التي استخدمت للإجابة عن أسئلتها .

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة اليرموك لمرحلة البكالوريوس خلال الفصل الدراسي الأول (2018-2019) والبالغ عددهم (28162) طالباً وطالبة، منهم (10679) طالباً (17483) وطالبة، وذلك حسب السجلات الرسمية لدائرة القبول والتسجيل في جامعة اليرموك .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة النهائية من (1044) طالباً وطالبة من طلبة جامعة اليرموك ومن مختلف الكليات العلمية والإنسانية، تم إختيارهم بالطريقة المتيسرة (تم توزيع الإستبانة إلكترونياً على الإيميل الجامعي للطلبة) في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2018-2019)، وكانت بنسبة (3%) من عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي، ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (1) توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
30.7	320	نكر	الجنس
69.3	724	أنثى	
61.7	644	علمي	التخصص
38.3	400	إنساني	
58.2	608	مدينة	مكان السكن
41.8	436	قرية	
91.2	952	مرتبطين	الحالة
3.7	39	منفصلين	الإجتماعية
5.1	53	متوفين	للوالدين
100.0	1044	المجموع	

أداتا الدراسة :

لتحقيق أغراض الدراسة الحالية ؛ قامت الباحثة بتطوير مقياس الحرمان العاطفي، واستخدام

مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي من إعداد المنيزل(2017).

وفيما يلي عرض لهذه المقاييس:

أولاً: مقياس الحرمان العاطفي

بهدف الكشف عن مستوى الحرمان العاطفي لدى طلبة جامعة اليرموك قامت الباحثة

بتطوير استبانة الحرمان العاطفي وذلك بالاطلاع على الأدب النظري السابق مثل مقياس الداية

(2016)، ومقياس (Barrs(2017، ومقياس (Skeen(2014، وإستناداً الى مجموعة من الخطوات

التي حددها هولينج ودراسجو وبيرسونس (Huling, Drasgow & Parsons, 1983)، والتي

تتخلص بمايلي، الخطوة الأولى تحديد أبعاد المقياس، الخطوة الثانية: كتابة فقرات المقياس اعتمادا

على خبرة المتخصصين والأدب النظري، كما تم الإستفادة من المقاييس والدراسات ذات الصلة ومن

أبرزها دراسة سكين (Skeen, 2014) ودراسة الداية (2016)، ودراسة بارز (BAARS, 2017)، وقد تكون المقياس في صورته الأولى من (21) فقرة الملحق (أ).

دلالات صدق والثبات لمقياس الحرمان العاطفي

دلالات الصدق الظاهري

تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس؛ بعرضه على مجموعة محكمين من ذوي الخبرة والإختصاص في مجال علم النفس التربوي، والإرشاد النفسي، والتربية الخاصة في جامعة اليرموك، والبالغ عددهم (12) محكماً، الملحق (ج)، بهدف إبداء آرائهم حول دقة وصحة محتوى المقياس من حيث: درجة قياس الفقرة للبعد، وضوح الفقرات، الصياغة اللغوية، ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، وإضافة أو تعديل أو حذف يرونها مناسباً على الأبعاد أو الفقرات.

وفي ضوء ملاحظات وآراء المحكمين اجريت التعديلات المقترحة على فقرات مقياس الحرمان العاطفي، والتي تتعلق بإعادة صياغة الفقرات، لتصبح أكثر وضوحاً تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين؛ كما تم تعديل الصياغة اللغوية (12) فقرة، وكان المعيار الذي تم اعتماده في قبول أو استبعاد الفقرات، هو حصول الفقرات على إجماع المحكمين، وبذلك بقي المقياس يتكون من (21) فقرة الملحق (د).

مؤشرات صدق البناء

وبهدف التحقق من مؤشرات صدق البناء، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخراج معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في

صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.36-0.76)، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
** .58	12	** .42	1
** .74	13	** .45	2
** .59	14	** .40	3
** .76	15	** .41	4
** .65	16	** .64	5
** .60	17	* .36	6
** .72	18	** .53	7
** .57	19	* .36	8
** .56	20	** .57	9
** .64	21	** .69	10
		** .67	11

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية،

ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات المقياس

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest)

بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من

(50) طالباً وطالبة، وحساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، إذ بلغ (0.92).

كما وتم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغ (0.89)

وأُعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

تصحيح مقياس الحرمان العاطفي

تكون مقياس الحرمان العاطفي بصورته النهائية من (21) فقرة، يستجيب لها الطالب وفق تدرج ثلاثي يشتمل البدائل التالية: (نعم) وتعطى عند تصحيح المقياس 1 درجات، (أحياناً) وتعطى درجتين ، (لا) وتعطى 3 درجات، وهذه الدرجات تطبق على فقرات المقياس (1,2,3,4,5,6) كونها مصاغة باتجاه سالب، ويعكس التدرج الفقرات (7,8,9,10,11,12,13,14,15,16,17,18,19,20,21) حيث تعطى (نعم) عند تصحيح المقياس 3 درجات، (أحياناً) وتعطى درجتين، (لا) وتعطى درجة واحدة، كونها مصاغة باتجاه موجب، وبذلك تتراوح درجات المقياس ككل (63 - 21). حيث كلما ارتفعت الدرجة كان ذلك مؤشراً على مستوى مرتفع من الحرمان العاطفي، وقد صنفت الباحثة استجابات أفراد الدراسة بعد أن تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدرج النسبي بهدف إطلاق الأحكام على الأوساط الحسابية الخاصة بالأداء، وذلك على النحو الآتي:

مستوى الحرمان العاطفي	فئة الأوساط الحسابية
منخفض	1.00 - 1.66
متوسط	1.67 - 2.33
مرتفع	2.34 - 3.00

ثانياً: مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي

بهدف الكشف عن مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك، قامت الباحثة باستخدام مقياس المنيزل (2016)، والذي تكون بصورته الأصلية من (28) فقرة موزعة على سبعة مجالات وهي: عدم التحمل وتقيسه الفقرات من (5-1)، الانسحاب وتقيسه

الفقرات من (6-9)، الحاجة إلى زيادة الوقت وتقيسه الفقرات من (10-12)، فشل في محاولات الإقناع وتقيسه الفقرات من (13-15)، هدر الوقت وطلب الآخرين وتقيسه الفقرات من (16-18)، البعد عن ممارسة الأنشطة وتقيسه الفقرات من (19-23)، وأخيراً الاستخدام رغم ما ينتج عنه من مشكلات وتقيسه الفقرات من (24-28) الملحق (ب).

صدق وثبات المقياس بصورته الأصلية :

قامت المنيزل (2016)، بإيجاد مؤشرات صدق البناء حيث بلغ معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس، والدرجة للبعد كانت أعلى من (0.30)، وقد اعتمد معيار القبول للفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها عن (0.30) وفقاً لما أشار إليه هتي (Hattie,1985)، وبذلك قلبت جميع فقرات المقياس، وهذا يعد مؤشراً على صدق البناء للمقياس، في حين تم إيجاد دلالات ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة مكونة من (35) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة، وقد بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0.84)، كما بلغ معامل الاتساق الداخلي للمقياس ككل (0.92) وقد اعتبرت هذه القيم مؤشراً جيداً تدل على ثبات المقياس.

دلالات صدق وثبات مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي في الدراسة الحالية:

صدق المحتوى

للتأكد من دلالات صدق المحتوى للمقياس بصورته الأولى، كما هو مبين في الملحق (ب)، تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس التربوي، والإرشاد النفسي، والتربية الخاصة في جامعة اليرموك، والبالغ عددهم (12) محكمين، الملحق (ج)، بهدف إبداء آراهم حول دقة وصحة محتوى المقياس من حيث: درجة قياس الفقرة للبعد، وضوح الفقرات، الصياغة اللغوية، ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، وإضافة أو تعديل أو حذف يرونها مناسباً على الأبعاد أو الفقرات.

وفي ضوء ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة على فقرات مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تم حذف عنوان بعد "الفشل في محاولات الإقناع" ودمج فقرتين منه في بعد "التحمل" وفقرة في بعد "الوقت"، كما تم حذف عنوان بعد "هدر الوقت" وطلب الآخرين" ودمج فقراته في بعد "التحمل"، وتعديل الصياغة اللغوية لعناوين (4) أبعاد، كما تم حذف فقرتين (2,27)، وإعادة صياغة (14) فقرة لغوياً، لتصبح أكثر وضوحاً، تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين وكان المعيار الذي تم اعتماده في قبول أو استبعاد الفقرات، هو حصول الفقرات على إجماع المحكمين، وبذلك أصبح المقياس يتكون من (26) فقرة، موزعة على خمسة أبعاد وهي: التحمل وتقيسه الفقرات من (1-10)، الانسحاب وتقيسه الفقرات من (11-14)، الوقت وتقيسه الفقرات من (15-18)، المهام اليومية وتقيسه الفقرات من (19-23)، وأخيراً المشكلات وتقيسه الفقرات من (24-26) الملحق (هـ).

مؤشرات صدق البناء

وبهدف التحقق من مؤشرات صدق البناء للمقياس، تم استخراج معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لعينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة المستهدفة تكونت من (50) طالباً وطالبة، وتم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالبعد التي تنتمي إليه، وبين كل بعد والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (-0.36) (0.74)، ومع البعد (0.30 - 0.88) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والبعد التي تنتمي إليه

معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع البعد	رقم الفقرة
** .67	** .72	19	** .71	** .71	10	** .36	** .39	1
** .57	** .66	20	** .72	** .82	11	** .61	** .61	2
** .53	** .71	21	** .60	** .85	12	** .60	** .69	3
** .71	** .78	22	** .69	** .87	13	** .64	** .67	4
** .55	** .57	23	** .50	** .55	14	** .65	** .71	5
** .52	** .75	24	** .74	** .88	15	** .65	** .69	6
** .68	** .79	25	** .43	** .60	16	** .65	** .73	7
** .45	** .80	26	** .62	** .82	17	* .36	* .30	8
			** .65	** .80	18	** .54	** .60	9

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية،

ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات المقياس

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-

retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على عينة مكونة من (50) طالباً وطالبة

من خارج عينة الدراسة، واستخراج معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، كما جدول (4)

جدول (4) قيم معاملات الارتباط بين الابعاد ببعضها والدرجة الكلية

الدرجة	بعد	بعد المهام	بعد الوقت	بعد الانسحاب	بعد التحمل
					1
				1	** .694
			1	** .568	** .693
		1	** .598	** .610	** .740
	1	** .563	* .352	** .449	** .624
1	** .692	** .855	** .787	** .804	** .944

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، كما

هو مبين في جدول (5) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة

للأبعاد والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (5) قيمة معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للابعاد والدرجة الكلية

البعد	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
بعد التحمل	0.84	0.82
بعد الانسحاب	0.87	0.78
بعد الوقت	0.91	0.78
بعد المهام اليومية	0.90	0.74
بعد المشكلات	0.89	0.71
الدرجة الكلية	0.91	0.92

تصحيح مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي

تكون مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بصورته النهائية من (26) فقرة

موزعة على خمسة أبعاد، يستجيب لها الطالب وفق تدرج ثلاثي يشتمل البدائل التالية: (نعم)

وتعطى عند تصحيح المقياس 3 درجات، (لا) وتعطى درجتين، (أحياناً) وتعطى درجة واحدة، وهذه

الدرجات تنطبق على جميع فقرات المقياس كونها مصاغة باتجاه موجب, وبذلك تتراوح درجات المقياس ككل (26 - 78). حيث كلما ارتفعت الدرجة كان ذلك مؤشراً على مستوى مرتفع من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي. وقد صنفت الباحثة استجابات أفراد الدراسة بعد أن تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدرج النسبي بهدف إطلاق الأحكام على الأوساط الحسابية الخاصة بالأداء، وذلك على النحو الآتي:

مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي	فئة الأوساط الحسابية
منخفض	1.00 - 1.66
متوسط	1.67 - 2.33
مرتفع	2.34 - 3.00

إجراءات الدراسة

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة، تم اتباع الخطوات والإجراءات الآتية:

- الرجوع الى الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية.
- إعداد أداتي الدراسة بصورتها النهائية بعد التحقق من دلالة صدقهما وثباتهما, وهما مقياس الحرمان العاطفي، ومقياس سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ملحق (د)، (هـ).
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة للباحثة من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك لغاية الحصول على عدد أفراد مجتمع الدراسة لطلبة مرحلة البكالوريوس، ايضاً الموافقة على تطبيق أداتي الدراسة على أفراد العينة المستهدفة إلكترونياً من خلال مركز الحاسب في جامعة اليرموك .

▪ توزيع أدواتي الدراسة إلكترونياً على أفراد عينة الدراسة من خلال إرسالها إلى بريدهم الإلكتروني الجامعي وذلك في الفترة من (12/11/2018) ولغاية (31/12/2018)

▪ حيث تم توضيح هدف الدراسة لهم من خلال الإستبيان الإلكتروني، وإحاطتهم علماً أن إجاباتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

▪ تدقيق البيانات والتأكد من صحتها و معالجتها إحصائياً، والوصول إلى النتائج وتفسيرها.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي، وذلك لملائمته لطبيعته الهدف من الدراسة الحالية.

متغيرات الدراسة

أشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة

- الجنس: وله فئتان (نكر, أنثى) .
- التخصص: وله فئتان (علمي, إنساني) .
- مكان السكن: وله فئتان (مدينة, قرية) .
- الحالة الإجتماعية للوالدين: ولها ثلاثة فئات (مرتبطين، منفصلين، كلاهما متوفي).

المتغيرات التابعة

- الحرمان العاطفي: وله ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض).
- الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي: وله ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض).

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤالين الأول والثاني: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية.

- للإجابة عن السؤال الثالث: تم استخراج معامل ارتباط بيرسون .

- للإجابة عن السؤالين الرابع والخامس: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية، وتحليل التباين الرباعي في ضوء متغيرات (الجنس، والتخصص، ومكان السكن، والحالة

الاجتماعية للوالدين).

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي هدفت إلى الكشف عن الحرمان العاطفي وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الإجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك وسيتم عرض النتائج وفقاً لما تناولت الدراسة من أسئلة.

أولاً النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الحرمان العاطفي لدى طلبة جامعة اليرموك ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحرمان العاطفي لدى طلبة جامعة اليرموك، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحرمان العاطفي لدى طلبة جامعة اليرموك مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	19	يصعب علي طلب المساعدة أو الحماية من الآخرين حتى لو كنت بحاجة لها.	2.22	.800	متوسط
2	12	أحتاج للمزيد من الحب أكثر مما أحصل عليه.	2.19	.841	متوسط
3	7	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري .	2.18	.718	متوسط
4	13	أعتقد بأنه لا يوجد أحد يفهمني حقاً.	2.12	.759	متوسط
5	21	أشعر بالوحدة في الكثير من الأوقات.	2.11	.792	متوسط
6	8	أشعر بأنني طفل صغير في جسد شخص راشد.	2.00	.850	متوسط
7	15	أشعر بالعزلة حتى مع الأشخاص المقربين مني.	1.87	.792	متوسط
8	16	ليس لدي شخص مميز يشاركني بعمق ما يحدث معي.	1.87	.905	متوسط
9	18	ليس لدي أحد يتفهم احتياجاتي ومشاعري.	1.87	.811	متوسط
10	14	أتواصل مع أشخاص لا يراعون احتياجاتي.	1.83	.773	متوسط
11	5	أشعر بقوة علاقاتي مع الآخرين.	1.78	.695	متوسط
12	11	أشعر بأن الآخرين يهملونني.	1.78	.723	متوسط
13	10	أجد صعوبة في الحفاظ على علاقاتي مع الآخرين.	1.76	.765	متوسط
14	9	أشعر بعدم الأمان .	1.61	.718	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
15	20	من الصعب علي أن أدع الآخرين يحبونني.	1.61	.759	متوسط
16	4	أشعر بأن أسرتي تقدم لي الحب الذي أحتاجه.	1.59	.701	متوسط
17	17	هنالك من يقدم لي الدفء والدعم والمحبة.	1.59	.741	متوسط
18	1	أشعر بأن الآخرين يحبونني.	1.51	.595	متوسط
19	6	أبادر إلى التقرب من أفراد أسرتي.	1.51	.641	متوسط
20	3	أشعر بتعاطف أفراد أسرتي معي.	1.50	.634	متوسط
21	2	أخاف من جرح مشاعر الآخرين.	1.26	.502	متوسط
		الحرمان العاطفي	1.80	.419	متوسط

يبين الجدول (6) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.26-2.22)، حيث

جاءت الفقرة رقم (19) والتي تنص على "يصعب علي طلب المساعدة أو الحماية من الآخرين حتى لو كنت بحاجتها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.22)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها "أخاف من جرح مشاعر الآخرين" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.26). وبلغ المتوسط الحسابي للحرمان العاطفي ككل (1.80).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبه جامعه اليرموك ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى

الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبه جامعه اليرموك، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبه جامعه اليرموك مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	بعد الوقت	2.18	.608	متوسط
2	1	بعد التحمل	1.74	.464	متوسط
3	4	بعد المهام اليومية	1.74	.537	متوسط
4	5	بعد المشكلات	1.71	.602	متوسط

المرتبة	الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
5	2	بعد الانسحاب	1.67	.577	متوسط
الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي					
			1.79	.460	متوسط

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.67-2.18)، حيث جاء بعد الوقت في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.18)، بينما جاء بعد الانسحاب في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.67)، وبلغ المتوسط الحسابي للإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ككل (1.79).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على

فقرات كل بعد على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

البعد الأول: بعد التحمل

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة ببعد التحمل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	أمضي ساعات طويلة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	2.26	.784	متوسط
2	4	أبدر فور استيقاظي من النوم إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	2.23	.817	متوسط
3	9	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي في كل مكان أتواجد به	2.04	.798	متوسط
4	3	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على السعادة والرضا	1.95	.776	متوسط
5	5	أشعر بالضيق والتوتر عند التوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	1.77	.796	متوسط
6	10	أشعر بالعجز عن الإقلاع عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي رغم محاولاتي	1.75	.814	متوسط
7	6	لم تفلح محاولات الآخرين في مساعدتي على التوقف عن استخدام مواقع التواصل	1.68	.845	متوسط

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		الاجتماعي			
8	7	أذهب لمناطق بعيدة للحصول على خدمات أفضل لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	1.34	.655	منخفض
9	1	أشعر أن عدد الساعات التي أقضيها على مواقع التواصل الاجتماعي غير كافية	1.20	.513	منخفض
10	8	استخدم أجهزة الآخرين لأدخّل لمواقع التواصل الاجتماعي	1.20	.500	منخفض
		بعد التحمل	1.74	.464	متوسط

يبين الجدول (8) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.20-2.26)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "أمضي ساعات طويلة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.26)، بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها "استخدم أجهزة الآخرين لأدخّل لمواقع التواصل الاجتماعي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.20). وبلغ المتوسط الحسابي لبعء التحمل ككل (1.74).

البعء الثاني: بعد الانسحاب

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة ببعء الانسحاب مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	12	يتطلب التوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جهداً كبيراً	1.99	.854	متوسط
2	13	يتطلب التوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقتاً كثيراً	1.90	.841	متوسط
3	11	اشعر بالضيق والتوتر عندما أحاول التوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	1.66	.774	منخفض
4	14	أتعرق وتزداد ضربات قلبي عند التوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	1.12	.404	منخفض
		بعد الانسحاب	1.67	.577	متوسط

يبين الجدول (9) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.12-1.99)، حيث جاءت الفقرة رقم (12) والتي تنص على "يتطلب التوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جهداً كبيراً" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (1.99)، بينما جاءت الفقرة رقم (14) ونصها "أتعرق وتزداد ضربات قلبي عند التوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.12). وبلغ المتوسط الحسابي لبعد الانسحاب ككل (1.67).

البعد الثالث: بعد الوقت

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لل فقرات المتعلقة ببعد الوقت مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	16	أشعر أن الوقت يمر سريعاً عندما استخدم مواقع التواصل الاجتماعي	2.54	.655	متوسط
2	17	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي أكثر مما خططت له	2.27	.780	متوسط
3	15	أقضي وقتاً طويلاً في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	2.14	.793	متوسط
4	18	فشلت جميع محاولاتي في خفض عدد الساعات التي اقضيها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	1.77	.831	متوسط
بعد الوقت			2.18	.608	متوسط

يبين الجدول (10) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.77-2.54)، حيث جاءت الفقرة رقم (16) والتي تنص على "أشعر أن الوقت يمر سريعاً عندما استخدم مواقع التواصل الاجتماعي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.54)، بينما جاءت الفقرة رقم (18) ونصها "فشلت جميع محاولاتي في خفض عدد الساعات التي اقضيها في استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.77). وبلغ المتوسط الحسابي لبعد الوقت ككل (2.18).

البعد الرابع: بعد المهام اليومية

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لل فقرات المتعلقة ببعد المهام اليومية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	19	اذهب للنوم متأخراً لانشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي	2.01	.830	متوسط
2	20	أفضل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على انجاز الواجبات المطلوبة مني	1.98	.795	متوسط
3	22	أفضل البقاء وحيداً للتمكن من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	1.77	.827	متوسط
4	21	أهمل أسرتي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	1.66	.734	منخفض
5	23	يشغلني استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عن تناول الطعام	1.28	.551	منخفض
بعد المهام اليومية			1.74	.537	متوسط

يبين الجدول (11) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.01-1.28)، حيث

جاءت الفقرة رقم (19) والتي تنص على "اذهب للنوم متأخراً لانشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي"

في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.01)، بينما جاءت الفقرة رقم (23) ونصها "يشغلني

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عن تناول الطعام" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ

(1.28). وبلغ المتوسط الحسابي لبعد المهام اليومية ككل (1.74).

البعد الخامس: بعد المشكلات

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة ببعد المشكلات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	25	استمر باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي رغم معرفتي بالمشكلات المترتبة على ذلك	2.10	.836	متوسط
2	24	ازدادت خلافاتي مع أسرتي بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	1.56	.733	منخفض
3	26	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي على الرغم من وجودي في مواقف خطيرة	1.48	.728	منخفض
		بعد المشكلات	1.71	.602	متوسط

يبين الجدول (12) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.48-2.10)، حيث جاءت الفقرة رقم (25) والتي تنص على "استمر باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي رغم معرفتي بالمشكلات المترتبة على ذلك" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.10)، بينما جاءت الفقرة رقم (26) ونصها "استخدم مواقع التواصل الاجتماعي على الرغم من وجودي في مواقف خطيرة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.48). وبلغ المتوسط الحسابي لبعد المشكلات ككل (1.71).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين

الحرمان العاطفي والادمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعه اليرموك؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين الحرمان العاطفي والادمان

على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعه اليرموك، والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الحرمان العاطفي والإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك

الحرمان العاطفي		
بعد التحمل	معامل الارتباط R	.259**
	الدلالة الإحصائية	.000
	العدد	1044
بعد الانسحاب	معامل الارتباط R	.238**
	الدلالة الإحصائية	.000
	العدد	1044
بعد الوقت	معامل الارتباط R	.206**
	الدلالة الإحصائية	.000
	العدد	1044
بعد المهام اليومية	معامل الارتباط R	.380**
	الدلالة الإحصائية	.000
	العدد	1044
بعد المشكلات	معامل الارتباط R	.318**
	الدلالة الإحصائية	.000
	العدد	1044
الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي	معامل الارتباط R	.322**
	الدلالة الإحصائية	.000
	العدد	1044

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

يتبين من الجدول (13) وجود علاقة ايجابية دالة إحصائية بين الحرمان العاطفي والإدمان على

مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في

مقياس الحرمان العاطفي لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى الى الجنس، والتخصص، ومكان

السكن، والحالة الاجتماعية للوالدين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحرمان العاطفي لدى طلبة جامعة اليرموك حسب متغيرات الجنس، والتخصص، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية للوالدين والجدول أدناه يبين ذلك .

جدول رقم (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحرمان العاطفي لدى طلبة جامعة اليرموك حسب متغيرات الجنس، والتخصص، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية للوالدين

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
320	.405	1.77	نكر	الجنس
724	.424	1.81	انثى	
644	.413	1.79	علمي	التخصص
400	.428	1.81	انساني	
608	.421	1.79	مدينة	مكان السكن
436	.415	1.81	قرية	
952	.417	1.78	مرتبطين	الحالة الاجتماعية
39	.371	2.01	منفصلين	للوالدين
53	.431	1.90	متوفين	

يبين الجدول (14) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحرمان العاطفي لدى طلبة جامعة اليرموك بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والتخصص، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية للوالدين، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي جدول (15).

جدول رقم (15) تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس، والتخصص، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية للوالدين على مستوى الحرمان العاطفي لدى طلبة جامعة اليرموك

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.307	1.044	.181	1	.181	الجنس
0.942	0.005	.001	1	.001	التخصص
0.290	1.123	.195	1	.195	مكان السكن

0.001	7.140	1.238	2	2.475	الحالة الاجتماعية للوالدين
		.173	1038	179.952	الخطأ
			1043	182.786	الكلية

يتبين من الجدول (15) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة (F) 1.044 وبدلالة احصائية بلغت 0.307.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر التخصص، حيث بلغت قيمة (F) 0.005 وبدلالة احصائية بلغت 0.942.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر مكان السكن، حيث بلغت قيمة (F) 1.123 وبدلالة احصائية بلغت 0.290.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر الحالة الاجتماعية للوالدين، حيث بلغت قيمة (F) 7.140 وبدلالة احصائية بلغت 0.001، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه جدول (16).

جدول (16) المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر الحالة الاجتماعية للوالدين على الحرمان

العاطفي			
متوفين	منفصلين	مرتبطين	المتوسط الحسابي
			1.78
		*.22	2.01
	.11	.11	1.90

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين المرتبطين والمنفصلين، وجاءت الفروق لصالح المنفصلين.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى الى الجنس، والتخصص، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية للوالدين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك حسب متغيرات الجنس، والتخصص، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية للوالدين والجدول أدناه يبين ذلك .

جدول رقم (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك حسب متغيرات الجنس، والتخصص، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية للوالدين

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
320	.441	1.72	ذكر	الجنس
724	.464	1.83	انثى	
644	.454	1.78	علمي	التخصص
400	.468	1.81	انساني	
608	.446	1.79	مدينة	مكان السكن
436	.479	1.80	قرية	
952	.459	1.79	مرتبطين	الحالة الاجتماعية
39	.460	1.88	منفصلين	لوالدين
53	.467	1.83	متوفين	

يبين الجدول (17) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لمستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والتخصص، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية للوالدين، ولبيان دلالة الفروق

الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي والجدول (18) يوضح ذلك.

جدول رقم (18) تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس، والتخصص، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية للوالدين على مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك

الدالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.001	11.233	2.352	1	2.352	الجنس
.626	.237	.050	1	.050	التخصص
.941	.006	.001	1	.001	مكان السكن
.501	.692	.145	2	.290	الحالة الاجتماعية للوالدين
		.209	1038	217.361	الخطأ
			1043	220.269	الكلية

يتبين من الجدول (18) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة (F) 11.233 وبدلالة احصائية بلغت 0.001، وجاءت الفروق لصالح الاناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر التخصص، حيث بلغت قيمة (F) 0.237 وبدلالة احصائية بلغت 0.626
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر مكان السكن، حيث بلغت قيمة (F) 0.006 وبدلالة احصائية بلغت 0.941.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر الحالة الاجتماعية للوالدين، حيث بلغت قيمة (F) 0.692 وبدلالة احصائية بلغت 0.501.

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من بعد من أبعاد مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي حسب متغيرات الجنس، والتخصص، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية للوالدين كما هو مبين في الجدول (19).

جدول رقم (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك حسب متغيرات الجنس، والتخصص، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية للوالدين

بعد	بعد المهام		بعد		بعد التحمل	الانسحاب	بعد الوقت	اليومية	المشكلات
	بعد المهام	اليومية	بعد المهام	اليومية					
1.63	1.70	2.10	1.59	1.66	س	ذكر	الجنس	1.63	1.70
.561	.523	.624	.562	.448	ع			.561	.523
1.75	1.76	2.21	1.70	1.78	س	انثى		1.75	1.76
.617	.542	.598	.581	.466	ع			.617	.542
1.70	1.74	2.18	1.64	1.73	س	علمي	التخصص	1.70	1.74
.596	.525	.612	.570	.457	ع			.596	.525
1.74	1.75	2.17	1.71	1.77	س	انساني		1.74	1.75
.612	.556	.602	.587	.475	ع			.612	.556
1.70	1.74	2.19	1.67	1.73	س	مدينة	مكان	1.70	1.74
.594	.538	.601	.562	.445	ع		السكن	.594	.538
1.73	1.74	2.16	1.67	1.75	س	قرية		1.73	1.74
.614	.535	.617	.599	.489	ع			.614	.535
1.71	1.73	2.17	1.67	1.74	س	مرتبطين	الحالة	1.71	1.73
.604	.534	.611	.578	.464	ع		الإجتماعية	.604	.534
1.74	1.90	2.28	1.69	1.82	س	منفصلين	للوالدين	1.74	1.90
.636	.523	.579	.597	.481	ع			.636	.523
1.70	1.83	2.25	1.65	1.76	س	متوفين		1.70	1.83
.561	.577	.583	.560	.453	ع			.561	.577

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يلاحظ من الجدول (19) وجود فروق ظاهرية في ابعاد مقياس الإدمان على مواقع

التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك تبعا لمتغيرات الجنس، والتخصص، ومكان السكن،

والحالة الاجتماعية للوالدين، وللكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات فقد تم إجراء اختبار تحليل

التباين الرباعي المتعدد (MANOVA) كما يظهر في الجدول (20):

جدول (20) نتائج تحليل التباين الرباعي المتعدد (MANOVA) لأثر الجنس، والتخصص، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية للوالدين على ابعاد مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك

الأثر	القيمة	قيمة F	درجات الحرية الافتراضية	الدلالة الاحصائية
الجنس	Hotelling's Trace	3.724	5.000	.018
التخصص	Hotelling's Trace	1.235	5.000	.290
مكان السكن	Hotelling's Trace	1.030	5.000	.398
الحالة الاجتماعية للوالدين	Wilks' Lambda	1.236	10.000	.988
				.262

يتبين من الجدول (20) وجود اثر دال احصائيا لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة هوتلنج

(Hotelling's Trace) (.018)، وبدلالة احصائية بلغت (.002)، وعدم وجود اثر دال احصائيا

لمتغير التخصص حيث بلغت قيمة هوتلنج (Hotelling's Trace) (.006)، وبدلالة احصائية

بلغت (.290)، وعدم وجود اثر دال احصائيا لمتغير مكان السكن حيث بلغت قيمة هوتلنج

(Hotelling's Trace) (.005)، وبدلالة احصائية بلغت (.398)، ووجود اثر دال احصائيا

لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين حيث بلغت قيمة ويلكس (Wilks' Lambda) (.988)،

وبدلالة احصائية بلغت (.262). ولفحص أثر على كل بعد على حدى حسب نتائج تحليل التباين

- (4 way ANOVA)، والجدول (21) يبين هذه النتائج.

جدول (21): نتائج اختبار تحليل التباين الرباعي (4 way ANOVA) لأثر الجنس، والتخصص، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية للوالدين على ابعاد مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك

الدلالة الإحصائية	اختبار ف	متوسطات المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المتغيرات التابعة	المصدر
.000	14.912	3.172	1	3.172	بعد التحمل	الجنس
.009	6.778	2.248	1	2.248	بعد الانسحاب	
.005	7.786	2.864	1	2.864	بعد الوقت	
.115	2.493	.716	1	.716	بعد المهام اليومية	
.005	7.900	2.853	1	2.853	بعد المشكلات	
.503	.449	.095	1	.095	بعد التحمل	التخصص
.188	1.732	.575	1	.575	بعد الانسحاب	
.603	.271	.100	1	.100	بعد الوقت	
.885	.021	.006	1	.006	بعد المهام اليومية	
.463	.540	.195	1	.195	بعد المشكلات	
.573	.317	.068	1	.068	بعد التحمل	مكان السكن
.858	.032	.011	1	.011	بعد الانسحاب	
.372	.798	.293	1	.293	بعد الوقت	
.956	.003	.001	1	.001	بعد المهام اليومية	
.573	.318	.115	1	.115	بعد المشكلات	
.550	.599	.127	2	.255	بعد التحمل	الحالة الاجتماعية للوالدين
.875	.133	.044	2	.088	بعد الانسحاب	
.463	.771	.283	2	.567	بعد الوقت	
.075	2.596	.745	2	1.491	بعد المهام اليومية	
.940	.062	.022	2	.045	بعد المشكلات	
		.213	1038	220.813	بعد التحمل	الخطأ
		.332	1038	344.340	بعد الانسحاب	
		.368	1038	381.817	بعد الوقت	
		.287	1038	298.056	بعد المهام اليومية	
		.361	1038	374.910	بعد المشكلات	
		1043	224.730		بعد التحمل	الكلية المصحح
		1043	347.601		بعد الانسحاب	
		1043	385.592		بعد الوقت	
		1043	300.332		بعد المهام اليومية	
		1043	378.478		بعد المشكلات	

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$.

يبين الجدول (21) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع الأبعاد باستثناء بعد المهام اليومية، وجاءت الفروق لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر التخصص في جميع الأبعاد.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر مكان السكن في جميع الأبعاد.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر الحالة الاجتماعية للوالدين في جميع الأبعاد.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الحرمان العاطفي والادمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك، وفيما يلي عرض لمناقشة نتائج الدراسة التي تم التوصل اليها في ضوء اسئلتها وفقا لتسلسل هذه الاسئلة، بالاضافة الى التوصيات المنبثقة عنها.

اولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الاول وهو: ما مستوى الحرمان العاطفي لدى طلبة جامعة اليرموك؟

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن الحرمان العاطفي جاء بدرجة متوسطة على المقياس ككل لدى طلبة جامعة اليرموك، وقت اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة بيرنز وفيشر وجاكسون وهاردينج (Burns, Fischer, Jakson & Harding, 2013)، والتي أشارت إلى أن مستوى الحرمان العاطفي لدى عينة من طلبة الجامعة في الولايات المتحدة الأمريكية جاء متوسطاً، كما ويمكن عزو هذه النتيجة لما أشار إليه كل من بون ونايت (POON & KINGHT, 2012) في دراسة قاما بإجرائها على عينة من الراشدين، والتي أظهرت نتائجها وجود مستوى متوسط من القلق لدى هذه الفئة التي عانى أفرادها من حرمان عاطفي في مرحلة الطفولة.

كما ويمكن تفسير هذه النتيجة ايضا كما اشار اليها فرانكش (FRANKISH, 2015) إلى أن الفرد الذي يعاني في السنوات الأولى في حياته من خلل في نموه العاطفي ولا يتم تلبية حاجاته العاطفية من قبل مقدم الرعاية، فإنه لن يتمكن من الوصول لمرحلة تطور عاطفي مما يؤدي مستقبلاً لظهور القلق والمشكلات المختلفة.

ويدعم هذا التفسير وجهة النظر القائلة؛ أن الطفل الذي يتعرض للنقد أو التجاهل أو التخلي أو الإهمال أو الإساءة أو يتم رفضه عاطفياً وحرمانه من الحب والاهتمام والرعاية من قبل مقدمي الرعاية في وقت مبكر، سيؤدي ذلك إلى نشوء أشخاص بالغين غير مؤهلين وغير قادرين على تطوير أنفسهم لأشخاص بالغين وناضجين عاطفياً (CONRAD&TERRUWE, 2002).

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة كاظم (2013) والتي أظهرت نتائجها وجود مستوى منخفض و غير مقلق من الحرمان العاطفي لدى طالبات كلية التربية في العراق. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى وجود درجة من الوعي لدى الآباء والأمهات في توفير ما يحتاجه أبنائهم من الحب والاهتمام والرعاية في بداية حياتهم.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك؟

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي قد جاء بدرجة متوسطة على المقياس ككل، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الدرواشة والعجيلي (2016) والتي و التي أشارت نتائجها لوجود مستوى متوسط في الإدمان لدى عينة من الطلبة الجامعيين.

كما ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقاً لما أشارت إليه دراسة شو (SHOU, 2002) بأن الشريحة الأكبر والأكثر عرضه لتطوير الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي هم طلاب الجامعات، وهذا ما أكدت عليه دراسة غويتا (GUBTA, ETAL, 2018)، وهو أن فئة الطلاب الجامعيين هم أكثر فئة ينتشر فيها الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وتؤدي إلى اضطرابات في الصحة العقلية.

وبهذا الصدد أشار كل من كونج وليونج (ZHOU& LEUNG, 2012) إلى أن الطلاب الجامعيين يشكلون شريحة المجتمع الأكثر عرضه لتطوير الاعتماد والإدمان على هذه المواقع، كما وأن استخدامهم المفرط لها يؤثر على دراستهم وروتينهم اليومي بشكل كبير.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة البراشدية والظفري (2019)، والتي أظهرت نتائجها وجود مستوى مرتفع من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، بالإضافة لدراسة زيادة (2017) ودراسة خليوي (2017) والتي أجريت أيضاً على عينة من طلبة الجامعات، أظهرت نتائج كل منهما إلى وجود مستوى مرتفع من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

كما واختلفت هذه النتيجة مع دراسة صباح والشجيري (2018) والتي أظهرت نتائجها وجود مستوى مرتفع من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الطلبة الجامعيين هم الفئة الأكثر عرضه لتطوير هذا النوع من الإدمان بسبب سهولة الحصول عليه، وصعوبة تكيفهم مع الزيادة المستمرة في الاضطرابات والصراعات الناتجة عن التحولات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المتلاحقة وهذا ما أكدت عليه أيضاً القرني (2011).

كما ويمكن عزو هذه النتيجة أيضاً إلى وعي الشباب الجامعي للاستخدام المعتدل لهذه المواقع، وتخصيص أوقاتهم لبعض الأمور والمهام الأخرى كالتركيز على تحصيلهم الجامعي والواجبات والأنشطة الاجتماعية الموكلة إليهم.

وبناءً على نتائج أبعاد مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي فقد جاء بالمرتبة الأولى بعد (الوقت) ويليه بعد (التحمل) ثم بعد (المهام اليومية)، وجاء بعد (المشكلات) في المرتبة الرابعة، بينما جاء بعد (الانسحاب) في المرتبة الأخيرة.

واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة زيادة (2017) والتي أظهرت نتائجها أن بعد (ضبط السلوك) قد جاء في المرتبة الأولى وتلاه بعد (التجنب) ثم بعد (العزلة الاجتماعية) في المرتبة الثالثة، وجاء بعد (الحرمان من هذه المواقع) في المرتبة الأخيرة.

ويمكن تفسير حصول بعد (الوقت) على المرتبة الاولى في الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة, الى سهولة الوصول الى هذه المواقع والحصول على الانترنت بكلفة منخفضة بحيث اصبح استخدامها سلوكاً عادياً يمكن ممارسته في أي مكان وفي الوقت الذي يريده الفرد وهذا ما أكد عليه زيادة (2017) في دراسته على طلبة الجامعة.

كما ويمكن عزو هذه النتيجة لعدم وجود برامج إرشادية للتخفيف من الوقت الذي يتم قضاءه على هذه المواقع بين طلبة الجامعات, وصعوبة ضبط مثل هذا السلوك لأن الإدمان عليه يختلف نوعاً ما عن الأنواع الأخرى من الإدمان كالمخدرات والحكول، كما أن مصدر الحصول على هذا الإدمان رخيص الثمن وهذا لا ينطبق على تلك الانواع التي سبق ذكرها.

أما بالنسبة لحصول بعد (التحمل) على المرتبة الثانية، يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما اشار إليه أصحاب النظرية السلوكية بأن الفرد عندما يقوم بمجموعة من السلوكيات والانشطة , يكون هدفه في ذلك الحصول على التعزيز أو المكافأة أو المتعة، وهذا ينطبق على الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بما تقدمه تلك المواقع للفرد من شعور بالراحة والمتعة النفسية, وباعتبارها طريقة سهلة للهروب من الواقع والحصول على معززات للسلوك (علي والنوبي، 2010).

كما يمكن عزو هذه النتيجة لما أشار إليه زويكا ودانوويسيكي (ZYWICA&DANOWSKI, 2008) , بأن الاشخاص الذين يعانون من تدني قيمة الذات وضعف في الصجة العقلية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي كتعويض عن قصورهم في الحياة الواقعية الشخصية, وزيادة تطوير الاعتماد والإدمان على هذه المواقع.

وفي حين حصل بعد (المهام اليومية) على المرتبة الثالثة، يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ما أشار إليه غريفيثس (KUSS & GRIFFITHS, 2014), بأن الفرد نتيجة إفراطه في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فإن هذا سيشكل خلل في الأنشطة المنجزة والاعمال المطلوبة منه نتيجة الحرمان

من النوم بسبب البقاء مستيقظاً للتواصل على هذه المواقع, مما يؤدي الى تدهور في علاقاته مع عائلته أو مع شركاء الحياة والاصدقاء، كما ويشير غريفيثس وكوس (KUSS & GRIFFITHS, 2011) الى ان هذا النوع من الإدمان يؤدي الى تداخل في الانشطة المهمة في حياة الفرد. كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى عدم قدرة الفرد على الابتعاد عن هذه المواقع لفترة طويلة وبالتالي إهماله لعلاقاته الاجتماعية وواجباته تجاه أسرته والمحيطين به.

أما حصول بعد (المشكلات) على المرتبة الرابعة، فيمكن تفسير هذه النتيجة وفقاً لما أشار اليه غريفيثس (KUSS & GRIFFITHS, 2011) بأن الإدمان قد يكون مشكلة خطيرة عندما يقدم الأشخاص على التحقق من هذه المواقع في مواقف خطيرة, كالتواصل أثناء قيادة السيارات أو عندما يقومون بفك التواصل الجماعي مع أصدقائهم والمحيطين بهم, ويفضلون التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي على هواتفهم الذكية بدلاً من ذلك.

كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى ما أشارت إليه دراسة هو وكسونج وجيانغ وسونج ووانج (HOU, XIONG, JIANG, SONG & WANG, 2019) بأن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي الى انخفاض في الصحة العقلية والأداء الأكاديمي.

أما بالنسبة لبعء (الإنسحاب) والذي جاء بالمرتبة الأخيرة، فيمكن إرجاع نتيجة هذه الدراسة إلى ما أظهرته نتائج دراسة ماسثي وبروثي وفانيندرا (MASTHI, PRUTHVI&PHANEENDRA, 2018), بأن الأعراض الجسدية الأكثر شيوعاً لدى المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي كانت الضغط على العينين والآم الرقبة ثم التهاب المعدة، في حين وتصدر الغضب قائمة الأعراض النفسية , بالإضافة إلى أن أكثر الاعراض السلوكية كان اضطراب النوم لدى عينة الدراسة.

كما وافقت نتيجة هذه الدراسة أيضاً مع ما أشار إليه علي والنوبي (2010) بأن الطلبة الجامعيين يقضون ساعات طويلة ليلاً بعد إصابتهم بالإدمان ؛ فمن غير شك أنهم لن يكونوا قادرين على النوم وتظهر لديهم علامات الانسحاب الاجتماعي.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى تشابه أعراض الانسحاب في الأنواع الأخرى من الإدمان، فيشعر الفرد عند الابتعاد عن مواقع التواصل الاجتماعي بالتوتر والضيق والقلق فيما يدور في هذه المواقع، مما يؤثر على صحتهم وقدرتهم على النوم.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وهو: هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية ($\alpha = 0.05$) بين

الحرمان العاطفي والإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك؟

أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الحرمان العاطفي والإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك، أي أنه كلما ارتفع مستوى الحرمان العاطفي لدى الطلبة زاد مستوى إدمانهم على مواقع التواصل الاجتماعي، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الفرد في بداية طفولته يمر بمراحل نمو مختلفة، فإذا استمر النمو بصورة طبيعية فإنه سينتقل للمرحلة التالية بطريقة سليمة، وعند قيام الوالدان بمنح هذا الطفل درجة كبيرة من الحب والانسجام والألفة، فإن هذا الطفل سينمو اجتماعياً وسيتوقع أن يوفر له المجتمع الحب والأمان كالذي حصل عليه من قبل والديه وسيتعلم الثقة بالآخرين، وبالعكس ذلك فإن أي تقصير أو حرمان في منح هذا الاهتمام والحب والرعاية للطفل من قبل والديه، فإن هذا الطفل سينمو لديه شعور بعدم الثقة بالآخرين، وسيبحث عن ذلك خارج أسرته ويشبع هذه الحاجات عن طريق أشخاص آخرين ووسائل أخرى، وهذا يؤكد ما أشار إليه اريكسون (ERIKSON, 1959)، وسمى هذه المرحلة ب (المودة مقابل العزلة)، حيث أن الفرد في هذه المرحلة يبحث عن الألفة والمودة والبقاء قريباً من الآخرين، وهذا ما يفسر الميل نحو الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لتحقيق حاجات الحب والاهتمام وثبات هويته عن طريقها، كما أن

دور التنشئة والخبرات الماضية يؤثر على عملية النمو أي صراعات لا تحل بطريقة سليمة, ستستمر حتى مرحلة البلوغ وهذا ما أكد عليه أيضاً ميلر (2005).

ويمكن تفسير نتيجة هذه الدراسة بأن أي فرد يحرم من حاجة من الحاجات الضرورية اللازمة لنموه نمواً سليماً في مراحل مبكرة من حياته, سيؤثر ذلك على نموه في مراحل عمرية لاحقة, وقد يؤدي إلى مشاكل تتعلق بهذه الحاجات التي حرم الفرد من إشباعها في طفولته.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالاجابة عن السؤال الرابع وهو: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في مقياس الحرمان العاطفي لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى الى (الجنس، والتخصص، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية للوالدين)؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من (الجنس، والتخصص، ومكان السكن), وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نيومان (NEUMANN, 2017) والتي أجراها على عينة من البالغين، حيث أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس.

في حين اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة لموزة (2009), والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحرمان العاطفي تعزى للجنس وكانت الفوارق لصالح الاناث.

وقد تفسر نتيجة الدراسة الحالية والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس والتخصص, أنه بالنسبة للأفراد الذين يعانون من الحرمان العاطفي بغض النظر عن جنسهم, يكونون مشوشين فكرياً وعاطفياً, كما يمكن عزو نتيجة هذه الدراسة إلى أن الظروف المعيشية التي يتعرض لها الشباب وأساليب التنشئة الأسرية متشابهة نوعاً ما, ولا تميز بين الذكور والإناث وبالتالي فإن هذا يتنبأ بأن كلا الجنسين عرضه للإصابة بالحرمان العاطفي دون تمييز، وخاصة بأن بيئتنا الثقافية والعرفية لا تميز بين الجنسين خاصة في مرحلة الجامعة بغض النظر عن التخصص الذي يدرسه هؤلاء الطلبة.

أما بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للحالة الاجتماعية للوالدين حيث جاءت الفروق لصالح المنفصلين، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن الطلاق يشكل خبرة مؤلمة وصادمة للطفل، ويؤدي إلى تغييرات جوهرية في حياة الطفل وهذا ما أكد عليه شلبي (2006)، بالإضافة إلى ما أشار إليه وودال (Woodall, 2017) بأن الطلاق يؤدي إلى تدني احترام الذات لدى الفرد ويجعله عرضة لمتطلبات أحد الوالدين أو كلاهما مما يخلق لديه المشاكل والقلق والمشاعر المتناقضة.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن انفصال الوالدين عن بعضهما يؤدي إلى تشتت الأبناء، فإما سيبقون مع الأم أو مع الأب، وفي كلا الحالتين لن يتم منحهم الرعاية والاهتمام السليم بشكل متوازن من الوالدين، كما أنهم سيضطرون للميل مع الطرف الذي يعيشون معه سواء كانت الأم أو الأب، وهذا بدوره سيجعلهم عرضة للحرمان من عاطفة وحب أحد الوالدين.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالاجابة عن السؤال الخامس هو: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى الى (الجنس، والتخصص، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية للوالدين)؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من (التخصص، الحالة الاجتماعية للوالدين) وتتفق هذه النتيجة التي توصلت اليها الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه بعض الدراسات التي درست الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعات وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى كدراسة الطيار (2016)، ودراسة الخواج (2014)، ودراسة العمار (2014)، والتي أجراها على عينة من طلبة الجامعات العربية، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص.

وأنتقت أيضاً مع دراسة يونس (2016) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن البيئة الجامعية والجو العام الذي يعيشه طلاب الجامعات سواء كانت الأدبية أم العلمية متقارب، حيث أنهم عرضة للإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بغض النظر عن تخصصهم الذي يدرسونه، بالإضافة إلى أن الظروف المعيشية التي يعيشها الطلاب مشابهة ولا تميز بين تخصص علمي وأدبي، وهذا يفسر عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي تعزى للتخصص.

أما فيما يتعلق بمتغير الجنس والذي أظهرت نتائج هذه الدراسة الحالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لهذا المتغير وكانت الفروق لصالح الإناث، حيث اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة قام بها الخوaja على طلبة الجامعة، والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس وجاءت الفروق لصالح الذكور، كما وانسجمت هذه النتيجة أيضاً مع دراسة خليوي (2017) ودراسة بوبعاية (2017)، والتي أشارت نتائج كل منها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس وجاءت الفروق لصالح الذكور.

اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة البراشدية والظفري (2019) ودراسة يونس (2016) ودراسة الطيار (2016)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس لدى طلبة الجامعات.

واختلفت أيضاً مع دراسة كل من زيادة (2017)، والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس لفئة طلبة الجامعات.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى طبيعة الأنثى وشعورها بالخجل من التواصل وجهاً لوجه، وتفضيل التواصل بشكل غير مباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى نظم العادات

والتقاليد الاجتماعية التي تترى عليها الفتاة داخل أسرتها، والتي تفرض عليها عدم الخروج في أي وقت تشاء كما يفعل الذكور، فلا تجد متنفس لها أفضل من التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتوافر الدخول إليها في أي وقت تريده.

أما بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية والذي أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لهذا المتغير، يمكن تفسير ذلك بأن الطلبة بتواجدهم مع أسرهم وذويهم أو وفاتهم أو انفصالهم عنهم، هذا لا يمنعهم من التواصل عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي والإدمان عليها لتحقيق الرضا والمتعة والتخلص من الضغط وتعديل المزاج، بالإضافة إلى أنهم يعطون الأولوية لها في حين يتجاهلون أفراد الأسرة والمحيطين بهم على أرض الواقع، ويعطون أولوية أقل للهوايات والدراسات والعمل والأنشطة الترفيهية وهذا ما أكدت عليه دراسة أندرسين (Andressen, 2015).

كما يمكن عزو هذه النتيجة أيضاً لأغراض الانسحاب التي تصيب المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك عند إعاقة حدث ما الإتصال بهذه المواقع حيث يصل الأمر بالشخص المدمن إلى إهمال واجباته الأسرية، بالرغم من وجود بعض المشكلات والتي أحدها فقدان علاقته الاجتماعية مع المحيطين به وهذا ما أشار إليه (نجم، 2012).

وتتفق نتيجة هذه الدراسة أيضاً مع ما أكد عليه غريفيثس (GRIFFITHS, 2005)، بأنه كلما زادت فترة الابتعاد عن الدخول لمواقع التواصل الاجتماعي كلما زاد التوتر والقلق، وقد يصل لحد الاكتئاب بالإضافة إلى فتح هذه المواقع في أوقات غير مناسبة أو عند الاستيقاظ من النوم.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى المتعة التي يحصل عليها الفرد المدمن أثناء تواصله عبر هذه المواقع، وانعزاله عن ما يدور حوله وعن الأشخاص المحيطين به، بالإضافة إلى أن مواصلة الجلوس

على هذه المواقع تقوده للعزلة والانطوائية , وتزداد اضطرابات النوم لديه والإرهاق المستمر وعدم القدرة على ممارسة نشاطاته وواجباته اليومية.

أما بالنسبة لمتغير مكان السكن فيمكن غزو نتيجة هذه الدراسة إلى أن الطلبة يعيشون في بيئات اجتماعية متشابهة نوعاً ما, ويتعرضون لأنماط في التنشئة الأسرية تكاد تتشابه في كثير من الجوانب, بالإضافة للعادات والتقاليد السائدة المشتركة في هذه المناطق.

التوصيات

في ضوء ما وصلت اليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

- الاهتمام بموضوع الحرمان العاطفي لخطورته كمحفز للاضطرابات النفسية وخاصة لفئة الشباب وطلاب الجامعات, ومحاولة نشر الوعي لهذه الفئة لتجنب الوقوع فيها في المستقبل مع أبنائهم.
- تدريب المرشدين على تقديم برامج تأهيل شاملة ومجموعات دعم للتخفيف من آثار الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي, والتركيز في العلاج على الاستخدام المعتدل لها.
- الوعي بالآثار التي يتركها الحرمان العاطفي على فئة الطلاب الجامعيين, لتجنب الوقوع ضحية الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لتعويض هذا الحرمان.
- توعية الأهل بالآثار النفسية والعاطفية والمستقبلية التي يتركها الطلاق على الأبناء, باعتبارها خبرة مؤلمة تؤثر في نموهم وتجعلهم عرضة للكثير من المشاكل النفسية.
- التركيز على أهمية الإرشاد الأسري ودور الأسرة لمساعدة أبنائهم ودعمهم باعتبارها حجر الأساس, الذي ينطلق منه الفرد للمجتمع تشجيع إقامة الأنشطة والتدريب على مهارات وتنمية الهوايات لدى طلبة الجامعة وخاصة الإناث, وتشجيع التواصل على أرض الواقع بدلاً من الانشغال بالتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- التأكيد على ضرورة قيام الحكومات أو المنظمات على اتخاذ الخطوات للمساعدة في تقليل استخدام الأجهزة المحمولة وحظرها, مثل حظر استخدام الهاتف الذكي أثناء القيادة أو في مكان العمل والهدف التحكم في الاستخدام بدلاً من الامتناع العام.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو جادو، صالح. (2014). علم النفس التطوري - الطفولة والمراهقة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

إسماعيل، ياسر. (2009). المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة.

البراشدية، حفيظة والظفري، سعيد. (2019). إيمان طلبة جامعة السلطان قابوس على مواقع التواصل الاجتماعي. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 13(2)، 300-316.

بن زديرة، علي. (2006). الحرمان العاطفي وأثره على جنوح الأحداث، دراسة عيادية لحالات بالمركز المختص في إعادة التربية بالحجاز. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة باجي، الجزائر.

بوعايدة، سمية. (2017). الإدمان على الانترنت وعلاقته بظهور اضطرابات النوم لدى عينة من الشباب الجامعي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بوضنيانق، الجزائر.

جريدة البيان، إطلاق تقرير الإعلام الاجتماعي. (2017). تم استرجاعه بتاريخ 10/3/2019 ومتوفر على موقع الرابط <http://www.albayan.ae>.

جريدة الغد الأردنية. (2016). 14 مليون حساب للأردنيين على شبكات التواصل الاجتماعي، تم استرجاعه بتاريخ 18/5/2019 ومتوفر على موقع الرابط <http://alghad.com>.

حبوش، آيات. (2013). العلاج الأسري النسقي للأطفال المحرومين من الأب بالإهمال دراسة ميدانية لخمسة حالات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران، الجزائر.

حجاج، أحلام. (2018). *الحرمان العاطفي وعلاقته بالتأخر الدراسي لدى تلميذ المرحلة المتوسطة* (دراسة ميدانية على عينة تلاميذ المرحلة المتوسطة). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمه الخضر، الجزائر.

حجازي، مصطفى. (1995). *تأهيل الطفولة غير المتكيفة*. لبنان: دار الفكر للطباعة والنشر.

حسن، محمود. (1967). *الأسرة ومشكلاتها*. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

حسون، هنادي عبد القادر. (2012). *مفهوم الذات لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الوالدية والعادين*. "دراسة ميدانية في محافظة حلب". *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 10(1)، 131-151.

حسونة، نسرين. (2013). *الإعلام الجديد: المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف، شبكة الألوكة*. استرجع بتاريخ : 2019-6-13، متوفر على:

[http://file:///C:/Users/Owner/Downloads/alelam%20\(1\).pdf](http://file:///C:/Users/Owner/Downloads/alelam%20(1).pdf)

حمص، رولا. (2009). *إدمان الانترنت عند الشباب وعلاقته بالمهارات التواصل الاجتماعي*. دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق.

خليوي، أسماء. (2017). *الاضطرابات النفسية المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة شقراء، السعودية.

الخواجة، عبد الفتاح. (2014). *الإدمان على الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس*، رسالة ماجستير منشورة.

الداية، ابتسام. (2016). *المشكلات النفسية والاجتماعية لدى أبناء الشهداء والشهيدات وعلاقتها بالحرمان العاطفي*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة.

دراوشة, مادلين, والعجيلي, شذى. (2016). *الفروق في السمات الشخصية بين الطلبة المدمنين*

وغير المدمنين على استخدام الانترنت في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير

منشورة. جامعة عمان العربية.

الدريملي, عبد الرزاق. (2011). *الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية*. عمان: دار وائل للنشر

والتوزيع.

الرابحي, سليمة. (2012). *الحملات الانتخابية وشبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر بين*

وسائط الاتصال الجديدة وأنماط التبليغ التقليدية, ملتقى دولي حول شبكات التواصل

الاجتماعي, بسكرة.

رشوان, حسن. (2003). *الأسرة والمجتمع*. الجزائر: مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع.

الرفاعي, نعيمة جمال والجمال, حنان محمد. (2011). *فاعلية برنامج تدخل معرفي سلوكي قائم*

على الضبط الذاتي في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض السلوك المعادي للمجتمع لدى

عينة في مرحلة المراهقة المبكرة. مجلة كلية التربية, جامعة عين شمس, 35(1), 35(1),

544-507.

ريان, محمد سيد. (2012). *الإعلام الجديد*. القاهرة: مركز الأهرام للنشر والترجمة والتوزيع.

زايد, فهد. (2006). *الاستراتيجيات الحديثة في تربية الطفل*. عمان: دار يافا العلمية للنشر

والتوزيع.

زيدان, مصطفى. (1989). *النمو النفسي للطفل والمراهق (النظرية الشخصية)*. جدة: دار الشروق

للنشر والتوزيع.

زيادة, أحمد. (2017). *واقع الإدمان على وسائل التواصل التكنولوجية الحديثة لدى طلبة جامعة*

أربد الأهلية وعلاقته ببعض المتغيرات, 12 (1) 75-100.

زيدان، عصام. (2008). إيمان الإنترنت وعلاقته بالقلق والاكتئاب والعصرة النفسية والثقة بالنفس.

رسالة ماجستير غيرمنشورة ، جامعة المنصورة، مصر.

ساري، حلمي خضر. (2008). تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقة الاجتماعية: دراسة ميدانية

في المجتمع القطري. مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، 1 (4)، 295-351.

سعودي، نعيمة. (2015). السلوك العدواني عند الفتاة المحرومة عاطفياً (دراسة عيادية لأربع

حالات متوسطة محمد زين بن المداني العالية بسكرة). رسالة ماجستير غيرمنشورة. جامعة

محمد خضير، الجزائر.

سليمان، عبد الرحمن. (2007). معجم الاضطرابات السلوكية والانفعالية - انجليزي - عربي،

القاهرة: مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع.

سمارة، عزيز وآخرون. (1989). سيكولوجية الطفولة. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع والطباعة.

سولبي، آسيا. (2017). الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

"دراسة ميدانية بمتوسطة زاغر جلول بولاية بسكرة، رسالة ماجستير منشورة.

شاهين، محمد. (2015). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض إيمان الإنترنت لدى

عينة من الطلبة الجامعيين. مجلة جامعة الأقصى، 19(2)، 436-450.

الشجيري، عمر خلف وصباح، عايش. (2018). أثر إيمان مواقع التواصل الاجتماعي على

التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة - دراسة مقارنة بين جامعتي سعيد والأنبار، مجلة

جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، 1(2)، 241-259.

شلبي، صافي. (2006). مدخل إلى رعاية الطفل والأسرة. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الطيبار، فهد. (2016). إيمان الإنترنت وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلاب

جامعة الملك سعود، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 3(5)، 1-24

عامر، فتحي حسين. (2011). وسائل الإتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك. القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.

العمار، خالد. (2014). إدمان الشبكة المعلوماتية (الإنترنت) وعلاقته ببعض المتغيرات لدى جامعة دمشق - فرع درعا. رسالة ماجستير منشورة. جامعة دمشق، دمشق.

عبد الباقي، سلوى. (2001). فن التعامل مع الطفل. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

علي، محمد والنوبي، محمد. (2010). مقياس إدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة الموهوبين. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

فتحي، شمس الدين. (2013). شبكات التواصل الاجتماعي والتحول الديمقراطي في مصر. القاهرة: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

القذافي، رمضان. (2000). علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة). الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع.

القرني، محمد. (2011). إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض الإضطرابات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز، مجلة التربية، جامعة المنصورة، 75 (3)، 100-137.

كاظم، ساهرة. (2013). دراسة مقارنة لرؤية الجسد وعلاقته بالحرمان العاطفي لدى طالبات الكلية التربوية الرياضية للبنات. مجلة جامعة الأنبار للعلوم البدنية والرياضية، 2(1)، 281-300.

الكفافي، علاء الدين. (2009). علم النفس الإرتقائي - سيكولوجية الطفولة والمراهقة. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

لموزة، أشواق. (2009). الحرمان العاطفي وعلاقته بالمشكلات السلوكية والانفعالية لدى المراهقين. مجلة كلية التربية للبنات، 2(1)، 45-85.

ميلر, باتريشيا. (2005). نظريات النمو. ترجمة : (سالم محمد عوض الله وآخرون). عمان: دار الفكر.

ميموني، بدره. (2003). الإضطراب النفسية الوعقلية عند الطفل والمراهق. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

نجم, السيد. (2012). النشر الإلكتروني تقنية جديدة نحو آفاق جديدة. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ويكيبيديا, الموسوعة الحرة. (2019). أنستجرام موقع لمشاركة الصور والتواصل الاجتماعي مملوك

لفيسبوك. تم استرجاعه بتاريخ 10/4/2019 ومتوفر على موقع الرابط

<http://ar.m.wikipedia.org/wiki:Instagram>.

ويكيبيديا, الموسوعة الحرة. (2019). جوجل+ شبكة اجتماعية. تم استرجاعه بتاريخ

<http://ar.m.wikipedia.org/wiki:Google+> ومتوفر على موقع الرابط 14/5/2019

ويكيبيديا, الموسوعة الحرة. (2019). واتساب تطبيق مراسلة فوري مملوك من قبل فيسبوك. تم

استرجاعه بتاريخ 19/5/2019 ومتوفر على موقع الرابط

<http://ar.m.wikepia.org/wiki:watsapp>.

يونس، بسمة. (2016). إيمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالإضطرابات النفسية لدى

طلبة الجامعة في محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر، غزة.

Andreassen CS, Pallesen S. Social networking site addiction—an overview.

Curr Phama Des.2014;20:4053–61.

Banducci, A., Hoffman, E., Lejuez, C., & Koenen, K. (2014). The impact of childhood abuse on inpatient substance users: Specific links with risky sex, aggression, and emotion dysregulation. *Journal of Child & neglect*,38(5), 928-938.

Bartliette, J.,Gunnell, G., Harrison, C.,&Moore, A. (2002). Neurotic Symptoms, Stress, or deprivation: which is most closely associated with incidence of suicide? An ecological study of English Health Authorities. *Psychological medicine*, 32(6), 1136-1131.

Biere, J., & Rickards, J. (2007). self – awareness, effect regulation, and related ness: differential sequels of child hood versus adult victimization. experiences. *Journal NervMent Di*, 195(6), 497-503.

Blachnio, A., Prezepiorka, A., Pantić. (2016).Association between Facebook addiction, self-esteem and life satisfaction: Across-sectional Study. *Computers in human Behavior*, 55: 701-705.

Bowlby, R. (1980). Parental divorce and wellbeing of children psychological bulletin, *cyber psychology & behavior*, 6(5), 27 – 56.

Burns, E., Fischer, S., Jackson, J.& Harding, H. (2012). Deficits in emotional regulation mediate the relationship between childhood abuse and later eating disorder symptoms, *Childhood abuse and Neglect*, 36, 32-39.

- Casale, et al. (2016). who is at Higher Risk For social Networking assertion? *Cyber Psychology. Journal Behavior & Social Networking*, 19 (8), 510-515.
- Clement, J. (2019). *Most famous social networking sites 2019, by active users*. Social Retrieved june 30, 2019, From <https://www.statista.com/statistics/272014/global-social-networks-ranked-by-number-of-users/>.
- Conrad, B., W. &Terruwe, A. (2002). *Healing the Unaffirmed: Recognizing Emotional Deprivation Disorder*. US: Alba House Revised, Updated edition. Retrieved July 7, 2019. From <https://www.amazon.com/Healing-Unaffirmed-Recognizing-Emotional-Deprivation/dp/0818909188>.
- Skeen, M. (2014). *Emotional Deprivation Core Beliefs Self-Assessment*. *New Harbinger Publication*. Retrieved 3-11-2018 From www.michelleskeen.com.
- Erikson, H. (1959). *Identity and life cycle psychological issue*. New York: international Universities press. World Health Organization.child-abuse. Retrieved June 5, 2019, From <http://www.who.int>.
- Finzi-Dottan , R., & Karu, T. (2006). From emotional abuse in child hood to psychopathology in adult hood: A path mediated by immature defense mechanisms and self – esteem. *The Journal of Nervous and Mental Disease*, 194(8), 616-621.
- Fontenot, L., Jackson, J., Terry, D. (2024). Depressive and anxious symptomatology between childhood emotional abuse severity and attentional bias on the modified stroop task, *Journal of Aggression, Maltreatment & Trauma*, 24(7),753-772.
- Frankish, P. (2015). *Disability Psychotherapy An Innovative Approach to Trauma-Informed Care*. London: Routledge. E book. Retrieved June 22, 2019. From <https://www.taylorfrancis.com/books/9780429473784>.

- Gengez, S. (2011). An Analysis of internet Addiction levels of individuals According to various variables. *The Turkish Online Journal of Education Tachnology*, 10(4), 23-41. Retrieved June 7, 2019. From <http://www.tojet.Netartodesv10i4/1047.pdf>.
- Griffiths, M. (2005). A 'components' model of addiction within a biopsychosocial framework. *Journal of Substance Use*, 10(4), 191-197.
- Griffiths, M., Kuss, D., & Demetrovics, Z. (2014). *Social networking addiction: An overview and preliminary findings*. *Journal Behavioral Addictions*. 26 (1), 119-141.
- Griffith, M D. (2018). *Addiction to social Media? What can we do about it problematic, excessive use?*. Retrieved June 3, 2019. From ebook Academic Collection (EBSCOhost). <https://www.psychologytoday.com/us/blog/in-excess/201805/addicted-social-media>.
- Gupta, A., khan, A., Rajouta, O., & Sirvastava, S. (2018). internet Addiction and its mental health correlates among undergrad uate College students of a university in Noeth India. *Journal of family Medicine & primary Care*, 7 (4), 721-727.
- Hadjichavalambous, M., , Fanti, K. (2018). Self Regulation, Cognitive Capacity and Risk Taking: Investigating Heterogeneity Among Adolescents with Callous-Unemotional Traits. *Child Psychiatry & Human Development*, 49(3),331-340.
- Hou, Y., et al. (2019). Social Media addiction : Its impact ,mediation ,and intervention. *Cyber psychology, Journal of psychological Research on Cyberspace* ,13(1), 1-14.

- Johnston, A., wet, J., & Kempt, E. (2016). *Love History and Emotion in Chaucer and Shakespeare: Troilus and Crisede and Troilus and Cressida*. Manchester university press. Retrieved July 7, 2019. From <https://books.google.jo/books?hl=ar&lr=&id=ap4DDAAAQBAJ&oi=pdf>.
- Kanwal, Sh., Pitafi, A., Akhtar, S., Irfan, M. (2019). online self-Disclosure Through social Networking sites Addiction: A case study of Pakistani university students. *Interdisiplinary Description of complex systems*, 17 (1), 187 – 208.
- Kim, J. (2008). The effect of an R/T group counselling program on the internet addiction level and self – esteem of internet addiction university student. *Journal information Communication & society*, 2 (3) 1-11.
- Kimberly, S., & Young, D. (2016). *Social Media Addiction: Assessment and treatment*. Retrieved june 30, 2019, From <http://www.psychiatryonline.it/node/6078>
- Kimura, s., & Miyazaki, A. (2013). *Physical and Emotioul A buse: Triggers, short and long – term Consequences and prevention Melt ode*. New york: Nova. Sience publishers. . Retrieved July 2, 2019. From. https://www.researchgate.net/publication/297284602_Physical_and_emotionterm_consequences_and_prevention_methods.
- Kuss, D., & Griffiths, M. (2011). Online social networking and addiction – A review of the psychological literature. *INT. Journal. Environ. Res. Public. Health*, 8 (9), 3528-3552.
- Kuss, D., & Griffiths, M. (2017). social Networking sites and Addiction: Ten lessons Learned. *Journal Psychology Department*, 14(3), 1-17.
- Laurijssen, A., & Spruyt, B. (2015). Not for People like us? A six years panel study of the mutual relationship between feelings of relative

- deprivation and occupational status among young adults in Flanders. *Social Indicators Research* 124(2), 617-635.
- Lian, S., Sun, X., Zhou, Z., Fan, C., Niu, G. & Liu, Q. (2018). Social networking site addiction and undergraduate students irrational procrastination: The mediating role of social networking site fatigue and the moderating role of effortful control, *Journal Plos One*, 13(12), 1-20.
- Maheu, F.S., Dozier, M., A.M., Mandell, D., Peloso, E., Poethk. (2010). A preliminary study of medical temporal lobe functions in youths with a history of caregiver deprivation and emotional neglect. *Cognitive, Affective, & Behavioral Neuroscience*, 1, 34-49.
- Margaret, O., Dougherty, W., Emily C., & Darren, Castillo. (2009). Childhood emotional maltreatment and later psychological distress among college students: The mediating role of maladaptive schemas. *Child abuse & neglect*, 33(1), 59-68.
- Martins, S., Baes, C.V. & Mario. (2014). Emotional abuse in childhood is differential factor for the development of depression in adults, *The Journal of Nervous and Mental Disease*, 11, 774-782.
- Masthi, N., Purthvi, S., & Phaneendra. M. (2018). A Comparative study on social media usage and health status among students studying in pre-university colleges of urban Bengaluru. *Indian Journal of Community Medicine*, 43 (3), 180-184.
- Moreau, E. (2017). What is snap chat? An intro to the popular Ephemeral App. Lifewire. Retrieved June 27-2019. From: <http://www.lifewire.com/what-is-snapchat-3485908> (accessed on January.2017).
- Nauman, E. (2017). Emotional abuse in childhood and attachment anxiety in adult romantic relationship as predictors of personality disorder. *Journal of Aggression, Maltreatment & Trauma*, 26(4), 430 – 443.

- Poon, C., Knight, B. (2012). Emotional reactivity to network stress in middle and late adulthood: The role of childhood parental emotional abuse and support, *The Gerontologist*, 52(6) 782-791.
- Rebeca, E., et al. (2014). Parental separation and adult psychological distress : an investigation of material and relational mechanisms. *BMC Public Health*, 23 (10), 114-272.
- Vidourek, R. (2017). Emotional abuse: Correlates to abuse among college students. *Journal of Aggression, Maltreatment & Trauma*, 26 (7), 792-803.
- Raymer, K. (2015). *The effect of social media on self – esteem*. Unpublished Master Theses, Rowan University, American. Retrieved July 20, 2019. From <https://rdw.rowan.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1283&context=etd>.
- Riggs, S. (2010). Childhood Emotional Abuse and the Attachment system Across the life Cycle: what Theory and Research Tell us. *Journal of Aggression, Maltreatment & Trauma*, 19(1), 5-51.
- Robles, E D. Indicators of social Networking Addiction in College Students from Lima. *Revista Digital de Investigacion en Docencia Universitaria*, 10(2), 46-56. Doi: <http://dx.doi.org/10.19083/ridu.10.494>.
- Sesar, K., Simic, N.,& Barisic, M. (2010). Multi – type childhood abuse, strategies of coping and psychological adaptations in young adults. *Goat Med*, 51(5), 16-40.
- Sillamy, N. (1980). *Dictionarie de la psychologie*. Paris: Larousse. Retrieved July 7, 2019. From https://books.google.jo/books/about/Dictionnaire_de_psychologie.html?id=48HrRgAACAAJ&redir_esc=y.

- Shengold, L. (1989). *Soul murder: The effect of childhood abuse and deprivation*. New Haven, CT,US: Yale university press. Retrieved July 3, 2019. From <https://psycnet.apa.org/record/1989-98382-000>.
- Sherman, E. (2011) . *Facebook addiction factors influencing an individuals addiction*. Unpublished Master Theses. University of Massachusetts Boston. Retrieved June 15, 2019. From <https://pdfs.semanticscholar.org/af78/82fda6949250d367b973d8a94e737f1edbd4.pdf>.
- Suzanne, M. (2017). Defectiveness corebelife elf-assessment using Adelph; study to establish connect validation of emotional deprivation Disorder: phase one. *Unpublished Doctral Dissertation*, Texas Woman's University. Retrieved June 17, 2019, From <https://search.proquest.com/openview/d435a038e28aeacde9213c00f7b90a77/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750&diss=y>.
- Vicedo, M. (2011). The social nature of the mothers tie to child: John Bowlbys theory of attachment in post-war Amerrica. *The Brithish Journal for the history of science*, 4(3), 113-130.
- Waller, p. (2016). 7 ways to stop your social Media Addiction. Mar 2 2016 article Retrieved June 4, 2019. From <http://www.bustle.com>
- Woodall, K.,& Woodall, N. (2017). *Understanding. Parental Alienation: learning to cope, Helping to I teal*. London: Charles C Thomas Pub Ltd. Retrieved June 16, 2019. From <https://www.amazon.com/Understanding-Parental-Alienation-Learning-Helping/dp/0398091757>.
- .
- Yeboah, J., & Ewur, G. (2014). The impact of whatsapp messenger usage on students performance in tertiary intuitions in Ghana. *Journal of Education and practice*, 5(6), 157-164.

Young, S. (1996). Psychology of computer use: XL. Addictive use of the Internet: a case that breaks the stereotype. *Psychological Reports*, 79(3), 899-902.

Shu, Y., Anise, W., Ivan, P.(2016). Cognitive and psychosocial Health Risk Factor of social Networking Addiction. *International Journal of Mental Health & Addiction*, 14 (4), 550-564.

Zhou, Z. (2012). Gratification, Loneliness, Leisure Boredom, and Self-Esteem as Predictors of SNS-Game Addiction and Usage Pattern Among Chinese College Students. *International Journal of Cyber Behavior, Psychology and Learning*,2(4), 14-22.

Zywica, J.,& Danowisk., J.(2008).The faces of Facebookers: Investigating social enhancement and social compensation hypotheses: Predicting Facebook and offline popularity from sociability and self –esteem ,and mapping the meanings of popularity with semantic networks . *Journal of computer – Mediated Communication*,2(14),1-34. Retrieved June 20, 2019, From <http://dio.org/10.1111./j.1083-6101.2008.01429.x>.

الملاحق

مقاييس الدراسة بصورتها الأولية

حضرة الدكتور/ة المحترم /ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " الحرمان العاطفي وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك " وذلك كجزء من متطلب الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي، ولتحقيق ذلك تم إعداد مقياسين لهذا الغرض، التي سيتم استخدامهما في هذه الدراسة وهي :

أولاً : مقياس الحرمان العاطفي ويتألف (21) فقرة.

ثانياً: مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ويتكون (28) فقرة موزعة على (7) أبعاد.

ولما عهدته فيكم من خبرة ودراية في هذا المجال، أضع بين أيديكم المقياسين بصورتها الأولية راجياً

منكم تحكيمها من حيث :

- الصياغة اللغوية لل فقرات.
- مدى ملائمة الفقرات لمجالات الدراسة.
- أي تعديلات او مقترحات أخرى ترونها مناسبة.

" شاكراً ومقدراً لكم تعاونكم "

الباحثة: ليالي الغنية

ملحق (أ)

مقياس الحرمان العاطفي في صورته الأولية

ملاحظات	سلامة الصياغة اللغوية		انتماء الفقرة للمجال		الرقم	الفقرة
	غير سليمة	سليمة	غير منتمية	منتمية		
					1	أشعر بأن الآخرين يحبوني.
					2	أخاف بشكل مبالغ به من جرح مشاعر الآخرين
					3	أشعر بتعاطف أفراد الأسرة معي.
					4	أشعر بأن أسرتي تعوضني عن فقد والدي.
					5	أشعر بأن علاقتي مع الآخرين قوية.
					6	أبادر إلى التقرب من أفراد أسرتي.
					7	أجد صعوبة في فهم مشاعر الآخرين تجاهي.
					8	أشعر بأنني طفل صغير في جسد شخص راشد.
					9	لا أشعر بالأمان.
					10	أجد صعوبة في الحفاظ على علاقتي مع الآخرين.
					11	أشعر بأن الآخرين لا يهتمون بي.
					12	أحتاج للكثير من الحب أكثر مما أحصل عليه.
					13	لا أحد يفهمني حقاً.
					14	غالباً ما انجذب لأشخاص لا يراعون احتياجاتي
					15	أشعر بالعزلة حتى مع الناس المقربين مني.
					16	ليس لدي شخص واحد مميز يريد أن يشاركني بعمق ما يحدث معي.
					17	لا يوجد هنالك من يعطيني الدفاء والدعم والمحبة.
					18	ليس لدى أحد يستمع إلي حقاً ويتفهم مشاعري واحتياجاتي.
					19	من الصعب علي أن أدع الآخرين يساعدونني أو يحموني على الرغم من ان هذا ما أريده في داخلي.
					20	من الصعب علي أن أدع الآخرين يحبونني.
					21	أنا وحيد جداً في كثير من الأوقات.

ملحق (ب)

مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي في صورته الأولى

ملاحظات	سلامة الصياغة اللغوية		انتماء الفقرة للمجال		الفرقة	الرقم
	غير سليمة	سليمة	غير منتمية	منتمية		
البُعد الأول : عدم التحمل						
					أحتاج أن أقضي أطول عدد من الساعات في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	1
					أعطي مواقع التواصل الاجتماعي الأولوية في واقع حياتي وهواياتي وتفاعلاتي الاجتماعية.	2
					أعتبر أن عدد الساعات التي أقضيها على مواقع التواصل الاجتماعي غير كافية.	3
					أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي كثيراً للحصول على السعادة والرضا .	4
					أبادر فوراً إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عند الاستيقاظ من النوم .	5
البُعد الثاني : الإنسحاب						
					شعرت بالضيق والتوتر عندما حاولت التوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	6
					يتطلب مني التوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جهداً كبيراً.	7
					يتطلب مني التوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقتاً طويلاً .	8
					أعرق ويزداد نبض قلبي إذا توقفت عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	9
البُعد الثالث : الحاجة إلى زيادة الوقت						
					أقضي وقتاً أكثر من المقرر في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .	10
					أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي أكثر مما خططت له.	11
					أشعر أن الوقت يمر سريعاً عندما أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي.	12
					أشعر بالعجز عن الإقلاع عن استخدام مواقع التواصل	13

					الاجتماعي رغم محاولاتي لذلك
				14	لم تفلح محاولات الآخرين في مساعدتي على التوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
				15	فشلت جميع محاولاتي في خفض عدد الساعات التي أقضيها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
البُعد الخامس : هدر الوقت وطلب الآخرين					
				16	أذهب لمناطق بعيدة للحصول على خدمات أفضل لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
				17	أستخدم أجهزة الآخرين لأدخل لمواقع التواصل الاجتماعي .
				18	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في كل مكان أتواجد به.
البُعد السادس : البعد عن ممارسة الأنشطة					
				19	أهمل أسرتي من أجل أن أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي.
				20	أعطي أولوية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على إنجاز الواجبات المطلوبة مني.
				21	يشغلني استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عن تناول الطعام .
				22	أفضل البقاء وحيداً لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
				23	أذهب إلى النوم متأخراً لانشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي.
البُعد السابع : الاستخدام رغم ما ينتج من مشكلات					
				24	ازدادت خلافاتي مع أسرتي بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .
				25	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي رغم معرفتي بالمشكلات المترتبة على ذلك.
				26	أستمر باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على رغم معاناة أسرتي لي على ذلك.
				27	أرفض المشاركة في الأنشطة العائلية من أجل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
				28	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي على الرغم من وجودي في مواقف خطيرة (قيادة السيارة , الامتحان).

ملحق (ج)
قائمة أسماء المحكمين

مكان العمل	التخصص	أسم المحكم
جامعة اليرموك	إرشاد نفسي	د. قاسم محمد سمور
جامعة اليرموك	إرشاد نفسي	د. عمر مصطفى الشواشرة
جامعة البلقاء	إرشاد نفسي	د. عمار عبدالله فريحات
جامعة اليرموك	إرشاد نفسي	د. حنان ابراهيم الشقران
جامعة اليرموك	إرشاد نفسي	د. فراس قريطع الجبور
جامعة اليرموك	إرشاد نفسي	د. مؤيد محمد مقدادي
جامعة اليرموك	علم نفس تربوي	د. فيصل خليل الربيع
جامعة اليرموك	علم نفس تربوي	د. حمزة عبد الكريم ربابعة
جامعة اليرموك	علم نفس تربوي	د. علاء محمد عبيدات
جامعة اليرموك	تربية خاصة	أ.د. أسامة محمد بطاينة
جامعة اليرموك	تربية خاصة	د. محمد علي مهيدات
جامعة اليرموك	تربية خاصة	د. علي مصلح العودات
جامعة اليرموك	قياس وتقويم	د. محمود فيصل القرعان

مقاييس الدراسة بصورتها النهائية

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة :

تتشرف الباحثة بأن تكونوا ضمن العينة التي ستجري عليها الدراسة والتي هي بعنوان "الحرمان العاطفي وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك" وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي.

حيث تمثل هذه الاستبانة أداة دراسية بحثية تهدف إلى التعرف على مستوى الحرمان العاطفي ومستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك, لذا يرجى منك قراءة الفقرات التالية بتمعن والإجابة عليها بكل موضوعية من خلال وضع علامة (X) في إحدى الخانات الثلاثة بما يتناسب ودرجة انطباقها عليك, علماً بأن إجابتك ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكراً لكم حسن تعاونكم ومشاركتكم.

الباحثة: ليالي الغنية

أولاً: المعلومات الشخصية :

*الجنس : نكر. أنثى.

*التخصص : علمي. إنساني.

*مكان السكن: مدينة. قرية.

*الحالة الاجتماعية للوالدين: مرتبطين. منفصلين. متوفين.

ملحق (د)

مقياس الحرمان العاطفي في صورته النهائية

الرقم	الفقرة	نعم	أحياناً	لا
1	أشعر بأن الآخرين يحبونني.			
2	أخاف من جرح مشاعر الآخرين.			
3	أشعر بتعاطف أفراد أسرتي معي.			
4	أشعر بأن أسرتي تقدم لي الحب الذي أحتاجه.			
5	أشعر بقوة علاقاتي مع الآخرين.			
6	أبادر إلى التقرب من أفراد أسرتي.			
7	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري .			
8	أشعر بأنني طفل صغير في جسد شخص راشد.			
9	أشعر بعدم الأمان .			
10	أجد صعوبة في الحفاظ على علاقاتي مع الآخرين.			
11	أشعر بأن الآخرين يهملونني.			
12	أحتاج للمزيد من الحب أكثر مما أحصل عليه.			
13	أعتقد بأنه لا يوجد أحد يفهمني حقاً.			
14	أتواصل مع أشخاص لا يراعون احتياجاتي.			
15	أشعر بالعزلة حتى مع الأشخاص المقربين مني.			
16	ليس لدي شخص مميز يشاركني بعمق ما يحدث معي.			
17	هنالك من يقدم لي الدفاء والدعم والمحبة.			
18	ليس لدي أحد يتفهم احتياجاتي ومشاعري.			
19	يصعب علي طلب المساعدة أو الحماية من الآخرين حتى لو كنت بحاجة لها.			
20	من الصعب علي أن أدع الآخرين يحبونني.			
21	أشعر بالوحدة في الكثير من الأوقات.			

ملحق (هـ)

مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بصورته النهائية

الرقم	الفقرة	نعم	أحياناً	لا
1	أشعر أن عدد الساعات التي أقضيها على مواقع التواصل الاجتماعي غير كافية.			
2	أمضي ساعات طويلة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.			
3	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على السعادة والرضا.			
4	أبادر فور استيقاظي من النوم إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .			
5	أشعر بالضيق والتوتر عند التوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.			
6	لم تفلح محاولات الآخرين في مساعدتي على التوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .			
7	أذهب لمناطق بعيدة للحصول على خدمات أفضل لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي .			
8	استخدم أجهزة الآخرين لأدخل لمواقع التواصل الاجتماعي.			
9	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي في كل مكان أتواجد به.			
10	أشعر بالعجز عن الإقلاع عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي رغم محاولاتي.			
11	اشعر بالضيق والتوتر عندما أحاول التوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.			
12	يتطلب التوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جهداً كبيراً.			
13	يتطلب التوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقتاً كثيراً.			
14	أعرق وتزداد ضربات قلبي عند التوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.			
15	أقضي وقتاً طويلاً في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.			
16	أشعر أن الوقت يمر سريعاً عندما استخدم مواقع التواصل الاجتماعي.			
17	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي أكثر مما خططت له.			
18	فشلت جميع محاولاتي في خفض عدد الساعات التي أقضيها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.			
19	أذهب للنوم متأخراً لانشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي.			
20	أفضل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على انجاز الواجبات المطلوبة مني.			
21	أهمل أسرتي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.			
22	أفضل البقاء وحيداً للتمكن من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.			
23	يشغلني استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عن تناول الطعام.			
24	ازدادت خلافاتي مع أسرتي بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.			
25	أستمر باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي رغم معرفتي بالمشكلات المترتبة على ذلك.			
26	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي على الرغم من وجودي في مواقف خطيرة.			

ملحق (و)

كتاب تسهيل المهمة



جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

الرقم: ١٢١٤ / ١٨ / ١١٠٧
التاريخ: ربيع الأول / ١٤٤٠
الموافق: اكتوبر الأول / ٢٠١٨

الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة ليالي سليمان الغنية

جامعة اليرموك
دائرة الشؤون الإدارية / وارد
٢٠١٨ = ٦
١٢٤٤٣
حول إلى:

تحية طيبة وبعد،،،،

تقوم الطالبة ليالي سليمان الغنية، ورقمها الجامعي (٢٠١٥٤٠٢٠٧٣) بدراسة بعنوان "الحرمان العاطفي وعلاقته بالإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك"؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص إرشاد نفسي، ويستدعي ذلك معرفة أعداد طلبة البكالوريوس ذكوراً وإناثاً في جميع الكليات للعام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨ الفصل الأول، فضلاً عن توزيع اداة الدراسة المرفقة على عينة منهم إلكترونياً في الجامعة.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

نائب عميد كلية التربية

أ.د. علي احمد البركات

صدر لي قبول وتسجيل
كلية التربية
١٢١٦
تسهيل مهمة الطالبة ليالي سليمان الغنية
على دراستها
مكتب العميد

أريد - الأردن
Tel: +962 - 2 - 7211111

فاكس: +962 - 2 - 7211136
Irbid - Jordan

تلفون: +962 - 2 - 7211111
E-mail: fac_edu@yu.edu.jo
http://www.edu.jo

Abstract

Al-ghanyeh.Layali Suleiman. Emotional Deprivation and its Relationship to Addiction to social networking sites among Yarmouk University Students. Master Thesis. Yarmouk University. 2019. (Supervisor: Prof. Manaebani Mustafa).

The purpose of the study is to investigate the level of emotional deprivation and addiction to social networking sites and the relationship between them among Yamrouk university students according to (gender, major, residence, parents' social status).

The sample of the study consisted of (1044) male and female students from Yarmouk University from humanitarian and scientific colleges selected through available sampling. To achieve the aims of the study the researcher developed emotional deprivation scale; and addiction to social networking sites scale developed by (Mneezel, 2016).

The findings of the study showed avareg level of emotional deprivation and addiction to social networking sites among the sample. The findings also showed that there is a positive significant statistical relationship between emotional deprivation and addiction on social media among Yamrouk University Students.

The finding showed that there were significant statistical differences in the emotional deprivation scale attributed to parents' marital status

(married, separated) in favor of separated parents, meanwhile; there were no significant statistical differences in the emotional deprivation scale attributed to gender, major and residence, and there were significant statistical differences in addiction to social networking sites scale attributed to gender in favor of females. While, there were no significant statistical differences among the sample attributed to major, residence and parents; marital status.

Key Words: Emotional Deprivation. Addiction to Social networking sites.

Yarmouk University Students.